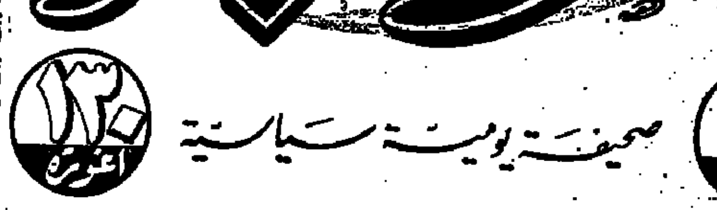



الأنباء



صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٢٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 25 JULY 1978 VOL. X NO. 2978

המחיר 130 אג' — אל-אנבא, עתון יומי

الثلاثاء ٢٥ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٢٠ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٨ السنة العاشرة

اترتون يجتمع بالملك حسين ويبحث معه تطورات الوضع في المنطقة

عمان — و.ص.ف — وصل الى هنا امس السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط في زيارة قصيرة للاردن يجري خلالها محادثات مع الملك حسين والمسئولين الاردنيين الاخرين حول اخر التطورات في الشرق الاوسط . وكان السيد اترتون قد اجرى في الطائف مباحثات مماثلة مع المسئولين السعوديين .

وقالت امس صحيفة « تشرين » السورية ان الجولة التي يقوم بها السيد اترتون للمنطقة ليست الا مضيعة للوقت . واضافت ان المحادثات التي يجريها السيد اترتون والتي سيجريها السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قريبا ستؤدي فقط الى مزيد من تعقيد الازمة الشرق اوسطية .

حملة سوفياتية على بروجنسكى واتهامه بتأييد المواجهة والحرب الباردة





موسكو — حملت امس صحيفة « برافدا » السوفياتية على البروفيسور زبيغنيو بروجنسكي ، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي واتهمته بانه يؤيد المواجهة والحرب الباردة . واضافت الصحيفة ان البروفيسور بروجنسكي يحاول تحويل موقفه المعادي للاشتراكية والشيوعية الى جزء من السياسة الرسمية للولايات المتحدة . وقالت ان المستشار الامريكي كان قد اعلن حين عمل استاذا في جامعة كولومبيا انه لا يمكنه استبعاد النزاعات الدولية . واضافت الصحيفة انه حين زار البروفيسور بروجنسكي بكين مؤخرا قال فرحا ان الزعماء الصينيين يشاطرونه الراي حول هذا الموضوع وقالت « برافدا » ان الوفاق الدولي لا يتفق مع نظرية بروجنسكي حول النزاعات الدولية وان المستشار الامريكي يفضل خوض حرب باردة لان الولايات المتحدة تحقق مكاسب من وراء ذلك .

بيغن يقترح طريقاً جديدة لعلاقات السلام

يؤكد عزم اسرائيل على المضي في المسيرة السلمية

رئيس الوزراء يكشف عن نص رسالته الى الرئيس المصري

القدس — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس من جديد رغبة اسرائيل الحقة والمخلصة في تحقيق السلام في هذه المنطقة وانها ستواصل مساعيها هذه بدون هوادة الى أن يتم تحقيق السلام وقال ان اسرائيل ترغب في اتفاقيات سلام كاملة تضمن الحدود المفتوحة وحرية التنقل والعلاقات التجارية والدبلوماسية والتعاون العلمي والانمائي وانه اذا عجز عن تحقيق ذلك فان اسرائيل على استعداد لاختبار طريق جديدة وهي تحديد علاقات سلمية كما هو متبع بين المانيا الغربية وعدد من الدول الاوروبية .

وقد اشار رئيس الوزراء الى هذا الاقتراح السياسي الاسرائيلي الجديد في سياق كلمته الاجمالية للنقاش السياسي الذي اجرته الكنيست امس .

الرسالة للسادات

وكشف السيد بيغن عن فحوى الرسالة التي بعث بها امس الاول الى الرئيس السادات ردا على الرسالة الشفوية التي حملها السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع من الرئيس المصري .

وجاء في هذه الرسالة :

سيدي الرئيس العزيز

لقد نقل الي صديقي وزميلي وزير الدفاع ، عيزر وايزمان رسالتك من زالسبورغ واقتراحك بان ابادر باسم اسرائيل بخطوة من قبل طرف واحد بتسليمك العريش وجبل سيناء واحالتهما الى السيادة المصرية .

سيدي الرئيس ، عليك أن تتفهم أن اجراء من قبل طرف واحد كهذا غير مقبول . بينما المفاوضات ترتكز على تبادل لاحراز سلام وهي دائما قائمة .

ولذا اقترح من أجل هذه المفاوضات أن يجتمع ممثلو دولتينا وباستطاعتهم القيام بذلك بصورة متبادلة في القاهرة او القدس او اذا تفضل في الاسكندرية أو في حيفا او في اي مكان اخر داخل دولتينا او خارجهما .

مع فائق الاحترام والتقدير

مناحيم بيغن

رئيس حكومة اسرائيل

عدم التفريط بشبر واحد بدون مقابل

واوضح السيد بيغن أن الحكومة رفضت تقديم هدية لمصر بتنازلها عن العريش ، وقال اننا نرغب في اتباع سياسة عملية مع مصر ونرغب بمفاوضات تستهدف التوقيع على اتفاقية سلام . واضاف اننا نرفض تقديم اية هدية كما اننا على غير استعداد للتفريط ولو بحبة رمل واحدة على شكل هدية . وباستطاعتنا التوصل الى اتفاقيات .

واستطرد رئيس الوزراء يقول انه في حالة قيام الرئيس السادات بتلبية اقتراح اجتماع الطرفين فان اسرائيل ستطرح على مصر اقتراحا معينا مقابل اخلائها العريش ومنطقة القديسة كاترينا في سيناء .

اتفاقية ثابتة

واوضح رئيس الوزراء بان اسرائيل ترفض اتفاقيات مرحلية او اتفاقيات مؤقتة وانما كل ما ترغب فيه هو اتفاقية ثابتة . وان هذه الاتفاقية يجب أن ترتكز على التبادل المشترك

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء

خطوة الى أمام

... البيان الذي افتتح به النقاش السياسي في الكنيست ... امس اكد السيد موشيه ديان ، وزير الخارجية ، ان ... اجماعا قوميا حول بعض النقاط ، ومن بين هذه ... رفض الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ... مع تعديلات طفيفة ، ورفض اعتبار منظمة التحرير ... في المفاوضات ، ورفض قيام دولة فلسطينية . وقد ايد ... عضو الكنيست يغئال الون عندما استهل النقاش باسم ... ضة مؤكدا « اننا سنقف صفا واحدا متراصا » امام ... ضغوط قد تمارسها الولايات المتحدة بصدد هذه النقاط .

... لعل هذه الحقيقة اكثر من غيرها تظهر السبب الذي ... ن اسرائيل على رفض المشروع المصري ذي البنود الستة ... ي ينص على انسحاب اسرائيل كليا الى خطوط ما قبل ... الايام الستة ، وعلى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير ... ير .

... ك ان اسرائيل على بالغ ما لها من رغبة اكيدة في ... ل الى تسوية سلمية ، لا تستطيع ان تتهاون في امور ... صلة عضوية بقضايا امنها حاضرا ومستقبلا . وقد ... مت اسرائيل الان خطوة اخرى باتجاه الطرف الاخر ... اعرب وزير الخارجية عن استعداد اسرائيل لبحث ... وع السيادة في الضفة الغربية بعد سنوات الحكم ... ي الخمس ، وكذلك موضوع التسوية الاقليمية اذا اثار ... ب الاخر هذه المواضيع .

... غم التباعد الحالي بين مواقف الطرفين فقد اعلن ... ديان ان هناك نقاط لقاء في المشروعين المصري ... رائيلي ، كما ظهر ذلك في اثناء محادثات ليدز . واذا كانت ... الالتقاء هذه قليلة حقا ، فانها مع ذلك توفر الاساس ... لة المحادثات والاتصالات بين الطرفين .

... د بدا المبعوث الاميركي الفريد اترتون جولة في بلدان ... ة للاعداد لزيارة وزير الخارجية الاميركية السيد ... وس فانس لها بعد زهاء اسبوعين . وهذا بحد ذاته ... على ان الولايات المتحدة تعتقد بدورها بان تباعد مواقف ... ين حاليا لا يدعو الى تثبيط العزائم ، وانما يدعو ... تكثيف الجهود بغية تذليل العقبات . والولايات المتحدة ... ن لتتخذ مثل هذا الموقف لو لم تلمس لدى الطرفين ... دادا اكيدا لمواصلة التحرك على امل التوصل في ... الامر الى التسوية .

... ن سار على الدرب وصل ، واطول شوط يبدا بخطوة .

رئيس الوزراء يجتمع اليوم بالسيد هوروفيتس لاقناعه بسحب استقالته

القدس — يجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اليوم بالسيد يغائيل هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة لاقناعه بسحب استقالته من منصبه . وكان السيد هوروفيتس قد قدم مساء امس كتاب استقالته الى رئيس الوزراء وتكون الاستقالة نافذة المفعول بعد ٤٨ ساعة من تقديمها .

اما سبب الاستقالة فهو اعتراض السيد هوروفيتس على مصادقة مجلس الوزراء امس على مشروع الميزانية الاضافية .

مبارك : بالامكان التوقيع على معاهدة سلام خلال نصف ساعة

باريس — و.ص.ف — صرح امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري أن بالامكان التوقيع على اتفاق سلام في الشرق الاوسط خلال نصف ساعة ، لكن الامر يتعلق بارادة الاسرائيليين .

وكان السيد مبارك يتحدث بعد اجتماعه امس بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزيه بالعاصمة الفرنسية .

وكان الرئيس المصري قد ذكر أن التوقيع على اتفاق السلام ممكن خلال ساعات .

وزارة الداخلية تباشر خلال الاسبوع القادم

اصدار بطاقات خروج للمسلمين من مواطني اسرائيل

القدس — عقدت امس اللجنة المنسقة لشؤون الحج جلسة في ديوان مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية وبرئاسته اشترك فيها ممثلو الدوائر الحكومية ذات العلاقة ، حيث استمعوا الى تقرير مفصل قدمه المستشار الدكتور موشيه شارون عن المراحل التي اجتازها موضوع سفر مواطني اسرائيل من المسلمين الى العربية السعودية عبر الاردن والترتيبات التي تم الاتفاق عليها بهذا الصدد لاداء فريضة الحج .

١ — فقد بوشر بتسجيل الراغبين في الحج اعتبارا من ٢٥ من شهر حزيران ١٩٧٨ وذلك في المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الداخلية .

٢ — تحديد اليوم الـ ٧ من شهر اب القادم اخر موعد لقبول طلبات التسجيل .

٣ — تبدأ وزارة الداخلية خلال الاسبوع القادم باصدار بطاقات خروج حسب اولوية تسجيل الطلبات .

٤ — اصدرت وزارة الداخلية الى الراغبين في الحج التعليمات التالية :

أ — الخروج من البلاد والعودة اليها يتمان في اي محطة عبور تقررها وزارة الداخلية .

ب — يتم الوصول الى محطة العبور بواسطة سيارة عمومية فقط .

ج — يترتب على المسافر ان يكون مزودا لدى وصوله الى محطة العبور ببطاقة خروج وبطاقة هوية شخصية وتكون هاتان البطاقتان فقط بمثابة سمة خروج .

د — يترتب على المسافر ان يتقيد في خروجه من البلاد وعودته اليها بالتاريخين المحددين في بطاقة الخروج .

هـ — يترتب على المسافر ان يدفع في محطة العبور رسما مقداره ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

و — يترتب على المسافر ان يلصق على بطاقة الخروج المصدق عليها بمقتضى القانون طابع ايرادات قيمته ١٠٠ ليرة اسرائيلية .

ز — تقوم مصلحة الجمارك بنشر تعليمات خاصة بالحجاج من مواطني اسرائيل .

ح — تقوم دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية باصدار

البقية على ص ٦ ع ٢

السادات يقدم طلبا لتأسيس حزبه في أول آب

القاهرة — ذكرت امس صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيقدم في الاول من اب المقبل طلبا لانشاء حزب برئاسته .

واضافت الصحيفة ان لجنة ستقوم بجولة في انحاء مصر لعرض برنامج الحزب وللحصول على ملاحظات افراد الشعب المصري عليه . وسيتضمن البرنامج مشاريع مفصلة للتطوير السياسي والاقتصادي والروحي .

نيوزويك :

ديان قدم بادرتي حسن نية في مؤتمر ليدز

نيويورك — ذكرت امس مجلة « نيوزويك » الامريكية ان السيد موشيه ديان وزير الخارجية قدم بادرتي حسن نية في اثناء مؤتمر ليدز بلندن في الاسبوع الماضي ، كانتا تهدفان الى ارضاء مصر .

واضافت المجلة ان السيد ديان اعلن في المؤتمر انه في نطاق برنامج اسرائيل لمنح سكان الضفة الغربية حكما ذاتيا ، فان اسرائيل ستسلم العرب مسؤولية الامن الداخلي .

وابلغ السيد ديان ايضا ، السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ان اسرائيل ستسمح للسكان السابقين من الضفة الغربية والموجودين حاليا في المخيمات خارج المنطقة بالعودة الى ديارهم .

حادث سيارة مروع يقع قرب الخليل

يسفر عن مقتل شخص واصابة السائق بجروح



الخليل — لمراسلنا — وقع بالقرب من الخليل حادث سيارة اسفر عن مقتل شخص واصابة اخر بجروح . فبالامس الاول توجه التاجر محمد زين الدين عبد المعطي السعيد من ابناء الخليل ووكيل شركة الحمامات الشمسية في الخليل الى اللد برفقة سيارة « قلاب » من نوع مرسيدس تحمل رقم ٣٤٤ — ٥٨٤ كان يقودها السائق سعدي محمد ابراهيم الجنازرة من بلدة حلحول — قضاء الخليل ، وذلك من اجل شراء البضائع واحضارها حيث وصل الى هدفه واشترى البضاعة وحملها في سيارة الشحن وقفل راجعا بالمساء الى بلده الخليل ، ولدى وصول السيارة جبال كفار عتصيون العالية والوادي العميق ، انحرفت ووقعت في واد عميق يبلغ عمقه حوالي ٢١٠ امتار وقد تناثرت البضاعة المحملة في الهواء واصبحت السيارة ركاما ، واما السائق الجنازرة فقد بدأ يتخبط بدمائه دونما نجدة او اسعاف .

وفي الساعة السادسة من صباح امس مرت من هناك سيارة « بيجو » تقل عمالا شاهدوا بعض اثار حمولة

البقية على ص ٦ ع ٦

القوات السورية تعتقل ٧١ شخصا في لبنان

بيروت — ذكرت امس بعض الصحف اللبنانية ان افراد قوة الردع العربية التي يتالف معظمها من الجنود السوريين قد قاموا ليلة الاحد الماضي بحملة اعتقالات في اماكن مختلفة من شمالي لبنان . واضافت هذه الصحف ان ٧١ شخصا قد اعتقلوا في طرابلس وثلاث مدن اخرى بتهمة الاشتراك في هجمات ارهابية في طرابلس . كما وجهت اليهم تهمة قصف منزل السيد فؤاد غصن ، عضو مجلس النواب اللبناني ومن مؤيدي الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية . ويعتقد بان المعتقلين هم من المسيحيين الشيطيين .

اكتشاف خلايا لجبهة « حبش » في قطاع غزة

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي امس أن قوات الامن اكتشفت في قطاع غزة في الاونة الاخيرة عددا من خلايا المخربين الذين ينتمون لجبهة « حبش » وقد مكث بعض المخربين الذين اعتقلوا خلال السنة الاخيرة في معسكرات تدريبات تابعة للجبهة في دول عربية وتدربوا هناك على اعداد عبوات ناسفة . كما خططوا للقيام بعمليات في اماكن مختلفة في اسرائيل . واعتقل حتى الان ٢٩ مخربا ، وتواصل قوات الامن التحقيق معهم .

القائد العام للضفة الغربية يقوم بجولة في بلدة حلحول

حلحول — الخليل — قام صباح امس القائد العام للضفة الغربية يرافقه بعض المسئولين في جهاز الحكم العسكري بزيارة لبلدة حلحول حيث اجتمعوا بالسيد محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وبحضور اعضاء المجلس البلدي في حلحول .

وقام رئيس البلدية بعرض شامل لمشاريع البلدية وطلبات المواطنين الانسانية الملحة واهمها : انشاء سوق لبيع الخضار والفواكه بالجملة ، وتعبيد بعض الشوارع وانشاء الارصفة ، وكذلك زيادة رسوم المحروقات والسماح بجلب الاموال من الخارج وخروج وفد من البلدية للكويت . اما النواحي الاخرى فقد طالب رئيس البلدية بتسهيل معاملات الهويات وتركيب جهاز الي للهواتف وزيادة رواتب الموظفين .

البقية على ص ٦ ع ٨

شمير يجتمع بوزير ايطالي سابق

القدس — استقبل السيد اسحق شمير رئيس الكنيست امس السناتور الايطالي لوشيانو دال سبالكو ، الذي كان وزيرا للصحة في الحكومة الايطالية في العام الماضي .

وقد وصل الوزير السابق البلاد اول امس في زيارة تستغرق اسبوعا يحل خلاله ضيفا على وزارة الخارجية .

حمار شغل ..!!

قال : انت حمار شغل ..

قلت : شكرا ..

قال : لا اقصد الذم ، وانما اقصد المدح ..

قلت : لهذا قلت لك شكرا ..

قال : اعني انك تعمل طوال النهار ، وقسطا من الليل ، ودائما تجابه ازمات اقتصادية .. بينما فلان مثلا ، لا يعمل ويعيش في بحبوحة ..

قلت : يا رجل لماذا لا تكون موضوعيا في مقارنتك واحاديثك ..

قال : كيف ..

قلت : فلان .. شقيقه رئيس دائرة كذا .. وابن عمه ، مسؤول كبير في دائرة كذا ، وابن خالته ذو مركز مرموق في دائرة كذا ! !

قال : وما دخل هذا بهذا ..

قلت : اذا لم تكن تعرف بان لهذا دخلا في هذا .. فانا حمار دون شغل .. !!

ابن جلا

صحيفة يابانية :

المانيا الغربية ، فرنسا وبريطانيا مستعدة لبيع الاسلحة للصين الشعبية

طوكيو — و.ص.ف — ذكرت امس صحيفة « ماينيشي » اليابانية الواسعة الانتشار ان المانيا الغربية ، فرنسا ، وبريطانيا على استعداد لبيع الصين الشعبية اسلحة وذلك لاسباب استراتيجية ، على ما يبدو ، لان الاخيرة تقف في مواجهة مع الاتحاد السوفياتي

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر حكومية يابانية قولها ان وزراء

البقية على ص ٦ ع ٨

انفجار مفرقعة في وادي الجوز

القدس — عتيم — انفجرت في حوالي الساعة السادسة من مساء امس في وادي الجوز بشرقي القدس مفرقعة ، غير انه لم تقع اصابات او اضرار .

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

مصادر مقربة من الرئيس السادات يستبعد اجتماعاً مصرياً — اسرائيلياً في ٣ آب

القاهرة — و.ص.ف — صرح امس الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية انه يعلم باي اتفاق حول استئناف المفاوضات على مستوى عال بين اسرائيل ... مصر في الشهر القادم في محطة مراقبة الكترونية للانذار المبكر اقامها الامريكيون في ... به جزيرة سيناء . واضاف ان المحادثات لن تستأنف الابعد ان تقدم اسرائيل مقترحات جديدة أو ان تدرس بجدية مشروع السلام المصري .

وعقبت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية على رفض اسرائيل اعادة مدينة العريش فقالت ان هذا القرار يؤكد مرة اخرى نوايا السيد مناحيم بيغن بالنسبة للاراضي العربية .

واضافت الصحيفة تعليقا على ما أعلنه السيد بيغن امس الاول من انه لا يمكن اعطاء اي شيء بدون مقابل ، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تجاهل جميع المقترحات المصرية وجميع الخطوات التي اتخذتها مصر بما في ذلك زيارة الرئيس انور السادات للقدس في تشرين الثاني من العام الماضي .

وقالت ان هذه الايديولوجية قد برزت في المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي قرب لندن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة . واضافت ان السيد محمد ابراهيم كامل ، وزير الخارجية المصري قد عرض في هذه المحادثات المقترحات المصرية المتعلقة بضمانات

البقية على ص ٦ ع ٧

فانس يثني على آرثر غولدبرغ

واشنطن — يونايتدبرس — اثنى السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الامريكي على السيد آرثر غولدبرغ مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة سابقا وقال انه كان من افضل الموظفين الحكوميين في الولايات المتحدة .

وكان السيد فانس يرد بذلك على النقد الذي وجهه الرئيس المصري انور السادات للسيد غولدبرغ حين قال انه لو كان الرئيس كارتر في الحكم عام ١٩٦٧ بدل الصهيوني غولدبرغ ، لما قاست مصر ما قاسته . وحول هذه النقطة قال السيد فانس ان السيد غولدبرغ قد عمل بموجب تعليمات من الحكومة الامريكية . واضاف ان تصرفات غولدبرغ كانت مدروسة ومتزنة وقال ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كان يشكل حجر الزاوية للسياسة الامريكية وسياسة دول اخرى بالنسبة للمساعي لحل ازمة الشرق الاوسط .

... ع « حمامات دم » في يوغسلافيا بعد وفاة تيتو

... يورك — و.ص.ف — اشار ... اليوغسلافي ميخائيلو ميخالوف ... بلة نشرتها مجلة « نيوزويك » ... ية أن حمامات دم قد تقع في ... لافيا بعد وفاة المارشال تيتو ... ن اليوغسلافي . واضاف انه ... ازدياد النزاعات بين القوميات ... ة في البلاد بعد وفاة تيتو ، ... تغل المتصلبون ذلك لحمل ... السوفياتي على التدخل في ... لافيا .

... ل انه لا يتوقع هجوما سوفياتيا ... وغسلافيا ، ذلك أنه اذا وقع ... كهذا فانه سيجابه بمقاومة ... . واكد الكاتب اليوغسلافي ... غسلافيا ليست تشيكوسلوفاكيا

... المقال على ص ٥ ...

صورة من الحيـاة

صـورة النعـى ..!!

« بالكاد » كان يعرف القراءة والكتابة ، و « بالكاد » كان يبصر .. فقد كان والده فقيرا جدا ، فلم يتح له الا انهاء الصف الثالث الابتدائي ، واصيب في صغره بمرض في عينيه ، ولم يستطع والده ان يعالجه ، فاصبح ثلاثة ارباع اعمى ..

ولكنه كان خارق الذكاء .. خارق النشاط .. وكأن الله سبحانه وتعالى قد اراد ان يعوض عليه ، فقال له .. خذ مصاري .. فاصبح افضل نموذج للرجل العصامي ، الذي يتحول من « قالي فلافل » ، الى صاحب عمارات وسيارات وشاحنات ومصانع .. وملايين .. واصبحت الدنانير في يديه ، تلد كالارانب .. الواحد يلد سبعا ، وكل واحد من السبعة يلد سبعا وهكذا ..

وعندما اصبح المال الوفير في يديه ، لم يطرق الابواب المحرمة ، فلم يعرف الخمرة ، والقمار ، والفاحشة ، وانما عرف شيئا واحدا هو كثرة الزواج .. فتزوج ثماني نساء ، وانجب جيشا من الاولاد والبنات ..

واراد ان يوفر لاولاده وبناته ، ما حرم منه في طفولته وصباه ، الا وهو العلم ، فانتشر جيش اولاده وبناته في المدارس والجامعات .. ولكن عدد افراد الجيش كان كبيرا ، وكانت اشغاله كثيرة ، فلم يجد متسعا من الوقت ، للاشراف على اولاده وبناته ، وتربيتهم التربية المحافظة ، وغرس مفاهيم الاخلاق الحميدة في قلوبهم ..

والاولاد انفسهم ، وجدوا تحت تصرفهم مالا وفيرا ، لم يتعبوا في جمعه ، فانحرف الكثير منهم ، واصبح متلافا ..

وفجأة طلعت الصحف لتنعى الرجل ، الذي توفاه الله بالسكتة القلبية .. وكانت بالفعل مأساة .. ولكن المأساة الكبرى ، كانت في الخلاف ، الذي دب بين ورثته ، وفي تبديد الاموال التي كان قد جمعها بالكد والتعب ..

قال لي احد اصدقائه .. وهكذا ضاع كل شيء .. لم تبق من سيرة ذلك الرجل العصامي الا اسمه ، وصورته المنشوران في نعي الصحف .

[توقيع]

استياء محافظ بنك اسرائيل من اقرار الميزانية الاضافية وعدم قبول اقتراحه

القدس ـ عتيم ـ اعرب السيد ارنون غفني محافظ بنك اسرائيل امس عن رأيه في ان الميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة في جلسة عقدتها يوم امس هي ميزانية موسعة لا تلائم اقتراح بنك اسرائيل بابطاء النمو الاقتصادي وتجميد الزيادة في القطاع العام .

وقال السيد غفني ، الذي كان يتحدث في النادي الاقتصادي في القدس ان ارتفاع الاجور المتوقع نتيجة الميزانية التي اقرت سيبلغ على ما يبدو ٥٥ بالمائة ، اخذا بعين الاعتبار علاوة الغلاء وبان الحكومة لم تخرج عن نطاق اتفاق ارتفاع الاجور بنسبة ١٥ بالمائة . واضاف ان هذه العلاوة في الاجور تزيد من الغلاء بنسبة ٨ بالمائة .

وعارض السيد غفني في توسيع السوبسيديا بنسبة ٤ر٥ مليارات ليرة . وقال ان هذا الامر سيؤدي الى مضاعفة الاستيراد والاستهلاك نتيجة التوتر في التضخم والتشغيل التام .

أبو حصيرة يقترح الغاء قانون المستأجر

القدس ـ عرض السيد اهارون ابو حصيرة وزير الشؤون الدينية على اللجنة الفرعية للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الغاء قانون حماية المستاجر وعدم قبول توصيات لجنة رونتشترايخ بهذا الخصوص .

ويتضمن اقتراح الوزير ان ينص في القانون على الزام اصحاب البيوت والمستاجرين المحميين ان يتوصلوا بينهم الى اتفاق بشأن الملكية على العقار .

ترقية الدكتور أبو منه الى درجة محاضر كبير

حيفا ـ من شفيق منصور ـ في نطاق الترقيات التي اعلنت عنها جامعة حيفا يوم امس والتي شملت عددا من اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعة فقد تم ترقية الدكتور بطرس ابو منه الى درجة محاضر كبير .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الدكتور ابو منه يدرس موضوع تاريخ الشرق الاوسط في الجامعة وهو واحد من قرابة ٣٠ محاضرا ومعيدا في جامعة حيفا من ابناء المواطنين العرب والدروز .

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من جورج شلوفة ـ بشارة شلوفة ـ ونايف منصور من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد أن المرحومة سليمة ابراهيم نجار من أرثوذكس الناصرة توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ٩ـ٤ـ١٩٧٢ عن ورثتها الشرعيين وهم أولادها: جريس ـ جورجيت ـ وماري المتوفية حال حياة والدتها سليمة عن ورثتها الشرعيين وهم زوجها ميشيل شاكر موسى وأولاده المتولدين له منها وهما شاكر وماهر وكلهم بالغون راشدون وموجودون في البلاد ومن بنتيها فريدة وزهرة الموجودتين خارج البلاد . وقد أرسلن لهذه المحكمة موافقتهما على صلاحية هذه المحكمة وعمل حصر ارث والدتهما المرحومة سليمة ابراهيم نجار وموافقتهما هذه مصدقة من السفير الاسرائيلي في البلد التي تسكن فيهما كل منهما .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

سفير غير مقيم لاسرائيل في كوريا الجنوبية

سيئول ـ تولى امس السيد تسفي كيدار سفير اسرائيل في اليابان مهام منصبه كسفير غير مقيم لاسرائيل في كوريا الجنوبية اضافة لوظيفته .

وكانت اسرائيل قد اغلقت سفارتها في سيئول في اول نيسان الماضي لاسباب مالية .

ضابط شؤون التربية في الضفة الغربية يتفقد مخيمات الصيف

القدس ـ يقوم صباح اليوم السيد شموئيل حاخام ضابط شؤون التربية والتعليم في الضفة الغربية بجولة تفقدية في المخيمات الصيفية في منطقة طولكرم . ويذكر انه يشترك في المخيمات الصيفية في الضفة الغربية هذا العام اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة .

وقد افتتحت دائرة التربية والتعليم ٤٠ مخيما في انحاء مختلفة في المنطقة ، وقد زودت هذه المخيمات بالمواد والوسائل الفنية والرياضية لاتاحة الفرصة امام الطلاب القيام بنشاطات متنوعة خلال العطلة الصيفية .

طلاب مخيم بيت حنينا يزورون مخيم سنهدريا

القدس ـ حل امس ثمانون من طلاب المخيم الصيفي في بيت حنينا في شرقي القدس ضيوفا على جيرانهم اليهود في المخيم الصيفي في سنهدريا غربي المدينة . وقد قضى طلاب المخيمين يوما كاملا معا زاولوا خلاله نشاطات رياضية وفنية مشتركة .

ويفيد مراسلنا ان الانسجام ما بين الطلاب العرب واليهود كان كاملا رغم ان معظمهم لا يجيدون لغة زملائهم الاخرين ، وعليه قررت بلدية القدس تنظيم لقاءات مشتركة بين الطلاب العرب واليهود في العام الدراسي المقبل .

زيبولون هـامر

يجـب الا يبقـى ولـد فى اسرائيـل يجهـل القراءة والكتابـة ـ توجيهـات جـديـدة للتعليم

القدس ـ اقرت لجنة التعليم الابتدائي في وزارة المعارف امس توجيهات جديدة حول تعليم القراءة على مراحل من الصف الاول وحتى الصف الثالث .

وقد وضعت هذه التوجيهات ، التي عممت من قبل المدير العام للوزارة على كافة المدارس الابتدائية ، من قبل لجنة خبراء تم تشكيلها اثر ظهور صعوبات في القراءة لدى طلاب من صفوف الثواني . وقد بحثت هذه المشاكل في هيئات مختلفة داخل الوزارة خلال السنة الدراسية الاخيرة ، وشارك فيها السيد زيبولون هامر وزير المعارف .

وطلب الوزير من موظفي الوزارة ايجاد كافة السبل الممكنة كي لا يكون في اسرائيل ولد ليست عنده المعلومات الكافية في القراءة مع انهائه الصفوف الابتدائية . وقال انه يجب اعتبار موضوع القراءة موضوعا هاما ورئيسيا في مناقشات الوزارة اذ ان كل مواضيع التعليم تتطلب الماما بالقراءة حيث ان الفشل فيه قد يؤثر سلبيا على التعليم في كافة المواضيع .

واكد السيد هامر ان الجهد في هذا المجال يجب ان تنخرط في سياسته لمنع تسرب الطلاب ومساعدة الفئات الضعيفة في شبكة التعليم .

وذكر رئيس لجنة التعليم الابتدائي في الوزارة ان التوجيهات الجديدة تمكن الطالب من تعلم القراءة طبقا لقدرته ، وتبعد الضغط المترتب على تعلم القراءة في منتصف الصف الاول ، كما كان متبعا حتى الان . واضاف ان هذه التوجيهات تعرف القراءة ليس بحفظ مفردات فقط وانما بفهم الجملة والقطعة بالقراءة الصوتية او الصامتة .

وذكر ان المشاكل في القراءة ظهرت لدى ٣ ـ ٤ الاف طالب من المحتاجين للرعاية من بين حوالي ٤٥ الف طالب في الصف الثاني .

عـودة البعثـة العربية ـ اليهوديـة من ألمانيا الغربية

القدس ـ عادت الى البلاد البعثة العربية اليهودية المشتركة من القدس بعد أن قامت بزيارة لالمانيا الغربية وهولندا استمرت ثلاثة أسابيع . وذكر السيد جورج سمعان مدير القسم العربي في دائرة الرياضة للشبيبة والمجتمع في بلدية القدس واحد أعضاء البعثة انهم حلوا ضيوفا على وزارة الشباب في المانيا الغربية واشتركوا في ندوة عن مشاكل الشباب وطرق معالجتها .

وقال السيد سمعان ان المسئولين في كل من المانيا وهولندا بذلوا جهودا من أجل انجاح مهمة هذه البعثة التي ضمت ١٦ من العاملين في حقلي التربية والتعليم بالقدس .

متهم بتعدد الزوجات يدعي أنـه نسي زواجه الاول !

تل ابيب ـ عتيم ـ ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب امس احد سكان كريات جات بتهمة تعدد الزوجات وبتهمة صرف شيكات مسروقة بمبلغ ٥٨٠٠ ليرة وسرقة دفتر الشيكات من صاحب عمله .

وقد ادعى المتهم انه يصاب بنوبات فقدان الذاكرة ونسيان تفاصيل مختلفة ، ولهذا فانه نسي انه متزوج حينما تزوج من امرأة ثانية بعد سنة فقط من زواجه الاول .

وقد ارجىء اصدار الحكم الى موعد لاحق .

اجتماع عام لرؤساء المجالس المحليـة في القرى الدرزية

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ عقد أول أمس اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية صودق خلاله على تخصيص مبلغ ١٠٠ الف ليرة للمصروفات لمكتب رؤساء المجالس المحلية ، كذلك تناول المجتمعون بحث شؤون الطائفة الدرزية في البلاد وما يترتب على لجنة رؤساء المجالس المحلية عمله بالتعاون مع الرئاسة الروحية للطائفة في البلاد بما فيه خير ومصلحة الطائفة بشكل عام .

وفد من وزارة المعارف يتفقد المخيمات الصيفية لطلبة المدارس في الشمال

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام يوم أمس وفد كبير من وزارة المعارف والثقافة بجولة تفقدية في المخيمات الصيفية لطلبة المدارس في قرى اللواء الشمالي ، بدأ الوفد جولته بزيارة لمخيم الطلاب في مدينة كرميئيل ومن ثم تابع الوفد جولته الى مخيم معاليه يوسيف في حرش الكابري ، ومن هناك الى مخيم معلوت ترشيحا « مخيم السلام » الذي يشترك فيه طلاب أبناء جميع الطوائف من اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز من عدد من القرى المجاورة.

وقد طالب رئيس المجلس المحلي في أبو سنان المسئولين بفتح بيت للشبيبة في القرية في اقرب وقت ممكن .

وقال السيد اليعيزر اورط مدير قسم الشباب في اللواء الشمالي انه عازم على فتح بيت للشباب خلال أسابيع معدودة وتقديم المتطلبات اللازمة لذلك . وأنهى الوفد جولته بزيارة تفقدية لمخيم الطلاب بالقرب من بركا .

تشكيل لجنة تحقيـق في أستبدال مولودين بمستشفى رمبام

القدس ـ اعلنت الناطقة بلسان وزارة الصحة عن تعيين لجنة تحقيق اخرى في ظروف استبدال طفلين ولدا في مستشفى رمبام بحيفا قبل شهر ونصف تقريبا .

وقالت ان وزارة الصحة تجري مشاورات متواصلة حول هذا الموضوع. واشارت الى أن ادارة المستشفى عينت بعد ان كان شك في استبدال الطفلين ، لجنة قررت اجراء فحوصات دم في عدد من المختبرات في البلاد .

وقد توجهت ادارة المستشفى فور تسلمها نتائج الفحص في ٢٠ من الشهر الجاري الى ادارة وزارة الصحة ، حيث جرى نقاش في مكتب المدير العام للوزارة باشتراك مدير مستشفى رمبام ومدير قسم الولادة فيه والمستشارين القانونيين في الوزارة . وقد تقرر على ضوء ذلك استدعاء العائلتين وابلاغهما بنتائج الفحوص ، غير انهما رفضا اعادة الطفلين وتبادلهما .

ويذكر ان الامر وقع سهوا اثر سقوط اشارات الهوية عن الطفلين .

بريد القراء

الى دائرة السير القـدس

تحية واحتراما ، وبعد :

من المعروف لدى الجميع ، ان الهدف الرئيسي من وجود مكاتب «التكسيات» في اي بلد في العالم ، هو خدمة المواطن والصالح العام .. وعلى هذا الاساس تمنح الدوائر الرسمية هذه المكاتب التراخيص اللازمة لممارسة اعمالها .

ويبدو ان هنالك بعضا من سائقي هذه المكاتب ، قد تجاهل هذه الحقيقة، واصبح ينظر للامر من زاويته المادية التي تكفل له الدخل الوافر فقط ، دون اي اعتبار لراحة المواطن ، او للعوامل التي انشئت من اجلها هذه المكاتب .

ففي يوم الاحد الماضي اردت التوجه برفقة عائلتي الى احد متنزهات المدينة ، فطلبت من احد سائقي تكسيات « باب العامود » ان يوصلني الى المتنزه المطلوب ، ولكنه اعتذر بانه مشغول .. فطلبت من سائق آخر ، فطلب مني اجرة تزيد عن الحد المطلوب والمعقول ، فرجوته ان يوصلني بموجب تسعيرة « العداد » ولكنه هز رأسه بسخرية ورفض التقيد بموجب العداد ، الامر الذي اضطرني للتوجه الى سائق ثالث اضطررت ان ادفع له الاجرة التي طلبها ، حيث لا حيلة لي ـ وانا برفقة عائلتي واطفالي ـ غير الاذعان .

لذا ارجو من دائرة السير الاهتمام بهذه « المخالفات » التي تسيء الى المواطنين ، والبلد ، والتي يهدف اصحابها الى استغلال المواطن

واقبلوا احترامي
منصور جريس منصور
ـ القدس ـ

ابيي ناتان ينقـل سيـارة اسعـاف وأدوية الى لبنان

تل أبيب ـ أعلن ملاح السلام ابيي ناتان انه سيتوجه بسفينته « صوت السلام » الى ميناء بيروت مساء بعد غد الخميس حيث سيصله صباح الجمعة .

وقال انه سينقل معه سيارة اسعاف أولي وأدوية وأجهزة أخرى ستوزع على منكوبي الاحداث في لبنان .

ومن ناحية أخرى استأنفت اذاعة « صوت السلام » بثها قبل أربعة ايام بعد اصلاح الخلل الذي لحق بأجهزة الارسال والذي كلف ٢٠٠ الف ليرة .

وفد أسرائيلي يتوجه اليـوم الى كـوبا للاشتراك بمهرجان دولي

تل أبيب ـ عتيم ـ يغادر البلاد الى كوبا اليوم وفد اسرائيلي يضم ٥٠ عضوا من المواطنين اليهود والعرب للاشتراك في المهرجان العالمي الحادي عشر للشبيبة والطلبة . ويرأس الوفد السيد يورام غوزنسكي السكرتير العام لرابطة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ويضم عددا من الادباء والفنانين اليهود والعرب بينهم سالم جبران وسهام داود وعبد عابدي . كما يضم طلبة من مختلف الجامعات الاسرائيلية وأفرادا من الشبيبة العاملة والمتعلمة . وسيفتتح المهرجان المذكور في ٢٨ تموز الجاري ويستمر عشرة أيام . وقد وجهت الدعوة للوفد الاسرائيلي لزيارة عدد من الدول الشيوعية بينها الاتحاد السوفياتي .

عقيلة رئيس الدولة تجتمع بممثلات المنظمات النسائية

القدس ـ اجتمعت السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة امس مع عضوات رئاسة مجلس المنظمات النسائية اللاتي اطلعنها على نشاطات المجلس .

لجنة استشارية لاجراء الانتخابات في السلطات المحلية بصورة منتظمة

القدس ـ عين امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية لجنة استشارية من اجل اجراء الانتخابات للسلطات المحلية بصورة منتظمة . وستجري هذه الانتخابات في السابع من شهر تشرين الثاني القادم .

ويرأس اللجنة الدكتور مئير شلحام مفتش الانتخابات في وزارة الداخلية وتضم اللجنة ممثلي الكتل الرئيسية في الكنيست .

رحلات جوية الى امريكا بأسعار مخفضة اعتبارا من ٢١ آب

اللد ـ عتيم ـ تبذل شركة « ال ـ عال » جهودا كبيرة للايفاء بالتزامها بتنظيم الرحلات المخفضة الى الولايات المتحدة اعتبارا من ٢١ اب المقبل .

وعلم ان بامكان المسافرين الذين ينوون السفر من اسرائيل الى امريكا باسعار مخفضة ان يسجلوا لذلك في مطلع الشهر القادم . ويمنح التخفيض لرحلات الاستجمام للذين يقتنون مسبقا تذاكر سفر قبل ٢١ يوما من موعد السفر .

تعيين لجنـة تحقيق في تحطم طائرة رش ومصرع قائدهـا

اللد ـ عتيم ـ عين السيد مئير عميت وزير المواصلات امس لجنة للتحقيق في ظروف حادث تحطم طائرة رش تابعة لشركة « كيم ـ افير » ومصرع قائدها يوم الجمعة الماضي قرب هرتسليا .

وكلفت اللجنة بان تقدم للوزير توصياتها خلال اسبوعين .

ازديـاد عـدد نفـوس القـدس وانخفاض النفوس في تل ابيب وحيفا

القدس ـ ذكر امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن عدد سكان حيفا ورمات غان قد انخفض ، لاول مرة ، عام ١٩٧٧ . فقد هبط عدد سكان رمات غان من ٧ر١٢١ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٦ الى ٩ر١٢٠ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٧ ، أي بنسبة ٧ر٠ بالمئة .

أما عدد سكان حيفا فقد هبط من ٧ر٢١٣ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٦ الى ١ر٢١٣ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٧ . كما طرأ انخفاض على عدد سكان مدينة جبعتايم من ٩ر٤٩ الف نسمة في نهاية ١٩٧٦ الى ٦ر٤٩ الف نسمة في نهاية عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان انخفاض عدد سكان مدينة تل أبيب مستمر منذ عام ١٩٦٤ فقد هبط عددهم من ٥ر٣٤٨ الف نسمة في نهاية عام ٧٦ الى ٣ر٣٤٣ الف نسمة في نهاية عام ٧٧ ، اي انخفاض بنسبة ٥ر١ بالمئة . ويذكر أن عدد سكان تل ابيب بلغ في نهاية عام ١٩٦٣ : ٤ر٣٩٤ الف نسمة .

وقد ازداد عدد سكان القدس عام ١٩٧٧ بنسبة ٦ر٢ بالمئة وبلغ ٣٧٦ الف نسمة منهم ٣ر٢٧٢ الف نسمة من المواطنين اليهود . أي بزيادة قدرها ٣٣ بالمئة عن العام الذي سبقه .

٣٦٣٩ أكاديميا بحثوا عن عمـل في أيـار

القدس ـ ذكرت امس مصادر مركز تشغيل الاكاديميين التابع لمصلحة التشغيل في وزارة العمل أن ٣٦٣٩ اكاديميا قد توجهوا الى المركز خلال شهر ايار الماضي بحثا عن العمل اي بزيادة ٢٣٥ اكاديميا بالمقارنة مع نيسان الماضي . وقد وفر المركز العمل لـ ٣٦٩ اكاديميا خلال ايار الماضي بينهم ١٨٨ قادما جديدا . ومن بين هؤلاء الاكاديميين الذين وفر لهم العمل ١٣٠ مهندسا و٨٨ متخصصا في العلوم الطبيعية و٨١ متخصصا في العلوم الاجتماعية و٦٥ في الاداب وتم تحويل ٨٢ منهم الى دورات خاصة .

منـح تال برودي كأسا من قبـل وزير المعـارف

القدس ـ منح أمس السيد زيبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة كأسا للاعب كرة السلة المشهور تال برودي وذلك باسم حكومة اسرائيل ووزارة المعارف والثقافة لمساهمته في تقدم الحركة الرياضية في البلاد .

وشكر السيد برودي ، وزير المعارف، وقال انه كان يود أن تولي الوزارة أهمية أكثر للحركة الرياضية . وأضاف انه ينوي تخصيص السنتين المقبلتين في تدريب الشبيبة في مختلف انحاء البلاد على لعبة كرة السلة .

اعتقال مشبوهين بالمتاجرة غير القانونية بالعملة

تل ابيب ـ عتيم ـ اعتقلت الشرطة ليلة اول امس ثلاثة اشخاص في شارع ليلنبلوم في تل ابيب كمشبوهين بارتكاب مخالفات تتعلق بالمتاجرة غير القانونية بالعملة الاجنبية .

وبين هؤلاء المشبوهين اثنان من سكان رام الله ، ضبط بحوزتهما ١٠ الاف دولار و ٤٧٠ الف ليرة .

أسف نقابـة الصحف لاعـلان الصحفيين عن أضراب أنـذاري

تل ابيب ـ أعربت نقابة الصحف اليومية أمس عن أسفها لقرار الاتحاد القطري للصحفيين الاعلان عن اضراب انذاري في هذه الصحف ، اثر عدم استجابة ادارات الصحف لمطالبهم .

وأعربت النقابة عن أسفها كذلك لرفض الصحفيين طلبها الغاء الاضراب الانذاري . ويذكر أن الصحفيين كانوا قد حصلوا على سلفة بنسبة ٧٥ بالمئة من الاجور على حساب اتفاق العمل الجديد .

احـالة عطـاء لشبكة مياه الشرب فـي أريحـا

أريحا ـ من محمد ناصرية احال أمس المجلس البلدي في أريحا عطاء المرحلة الثانية من شبكة مياه الشرب على السيد فؤاد السكاب بمبلغ مليون و٩١ الف ليرة ، وتتضمن المرحلة الثانية تمديد انابيب مياه جديدة في مختلف الاحياء في المدينة يبلغ طولها خمسة كيلو مترات. وصرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية أريحا بان البلدية قامت خلال الايام الاربعة الماضية بربط انابيب شبكة مياه الشرب الجديدة بانابيب الشبكة القديمة الامر الذي أدى الى القضاء على أزمة المياه التي كان يتعرض لها سكان المدينة ، وقال ان مياه الشرب أصبحت متوفرة الان بشكل مستمر في معظم الاحياء ، وان العمل في ايصال المياه لباقي الاحياء مستمر.

حاكم اريحا العسكرى يسلم كتا[...] لعضوين جـديدين فى المجلس[...]

خاكم اريحا العسكري يصافح السيد حم[...] تسلمه كتاب التعيين

الحاكم العسكري اثناء اجتماعه برئيس ال[...] عبد مصطفى الطحان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اجتمع امس [...] العسكري في مكتبه بالسيد عبدالعزيز السوي[...] اريحا وابلغه قرار رئيس قسم الادارة والحك[...] الضفة الغربية بتعيين العضوين الجديدين عبد[...] وحسن حمدان عضوين في المجلس البلدي [...] من يوم امس .

وقد استدعى حاكم اريحا العسكري الى مكتبه السيد[...] حمدان وسلم كلا منهما كتاب تعيينه موقعا عليه من [...] للشؤون الداخلية .

والقى الحاكم العسكري كلمة طلب فيها من العضو[...] مع رئيس واعضا[...] اجل رفع مستوى [...] من المشاريع الم[...] ثم تحدث السيد [...] واعلن استعداده [...] حمدان للتعاون [...] المجلس البلدي و[...] من اجل النهوض [...] ثم تحدث السيد [...] رئيس البلدية [...] لاطلاع اعضاء الم[...] جميع الامور التي [...] من اجل تطوير [...] ورحب السيد ال[...] الجديدين وتمنى [...] المجلس البلدي .

هذا وكان حاكم[...] استدعى الى مك[...] بللو واسعد خمي[...] رئيس قسم الادار[...] قيادة الضفة الغر[...] الى طلبهما البقاء[...] واعلن بانهما فقدا [...] وقد تم ذلك بحضو[...] السويطي رئيس [...]

وقد جاء قرار ا[...] المادة ٣٧ من قانون [...] والمعمول به في الـ[...] ينص على فقدان [...] المجلس البلدي [...] جلسات المجلس ال[...] متتالية بدون عذر [...]

تضرر مبـان في انفجـار بمدينـة بيتح تكفـا

بيتح تكفا ـ عتيم ـ وقع انفجار شديد في مدينة بيتح تكفا ليلة الاثنين ادى الى احداث اضرار في عدد من الوحدات السكنية غير انه لم يصب اي شخص بجراح . وقد اعتقلت الشرطة احد الاشخاص للتحقيق معه حول الحادث .

وتعتقد الشرطة ان وضع القنبلة يعود الى تصفية حسابات بين اشخاص . وقد اخطرت العائلات التي تقيم في الوحدات السكنية التي تضررت من جراء انفجار القنبلة الى مغادرتها في اثناء الليل واللجوء الى الاقارب في المدينة .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث .

مجلس بلدية حيفـا يبحث أقتراح نقـل ملكية متحف لجامعة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وافقت ادارة بلدية حيفا من حيث المبدأ على مشروع اقتراح تقدم بعضو المجلس البلدي المحامي دنيد باروك حاي الى ادارة البلدية في جلستها امس حول نقل ملكية متحف القصص اليهودي الشعبي الى جامعة حيفا على أن تتعهد الجامعة برعاية هذا التراث والمحافظة على حقوق مستخدمي المتحف .

وذكر المحامي باروك حاي بان في حوزة المتحف حاليا مجموعات كبيرة من القصص اليهودي الشعبي جمعت على مر السنين وهي تعتبر كنزا قوميا يجب المحافظة عليه وتطويره وتسليمه الى أيد أكاديمية أمينة لرعايته .

أصابة رجـل وابنـه في يافـا بجراح

تل أبيب ـ عتيم ـ أصيب رجل وابنه من سكان يافا من عيارات نارية أطلقها شاب في الثامنة عشرة من عمره وذلك في أثناء شجار وقع بين عائلتين في يافا وقع عند منتصف ليلة الاثنين .

بدأ بين أولاد العائلتين غير أنه تطور حتى وصل الى كبارها . وقد فر الشاب الذي أطلق العيارات النارية غير أنه سلم نفسه الى الشرطة فيما بعد .

الفائزون [...] الرياضيات لد[...]

حيفا ـ من شفيق [...] في معهد الهندسة ال[...] في حيفا أمس اسم[...] في مسابقة موضوع [...] اشترك فيها طلاب [...] عشر في شتى انحاء [...] اسم المرحوم البروف[...] غروسمان .

وقد فاز بالجائزة [...] من مدرسة عرئيلي [...] ومن مدرسة اورط [...] كل جائزة منحة درا[...] ونصف . وفاز بالجا[...] ايضا من مدرسة ا[...] التابعة للتخنيون « [...] مدرسة روجوزين في [...] جائزة منحة دراسية [...]

ومما تجدر الاشارة [...] على المسابقة قد تم [...] العلوم الرياضية في [...] كان البروفيسور غرو[...] مؤسسيها والمحاضرين [...] ان هذه هي السنة [...] التوالي التي تنظم [...] المسابقة .

اعلان عدم مسئولية

انا الموقع أدناه أسعيد محمد سليم سلطي [...] وعدم مسئوليتي التامة من عموم افراد عائلة [...] قرية عيلوط وبهذا فلم تعد تربطني بهم منذ تا[...] هذا الاعلان اية علاقة كانت .

أسعيد محمد سليم سلطي

أحـــزاب مـا قبـل الثـــورة وبـرامجهـا

كـانـت أحـــزاب أشـخـاص لا أحـــزاب بـرامـج

...ناسبة الحديث الذي اثاره الرئيس المصري انور السادات تعدد الاحزاب في مصر ، وعزمه على تاسيس حـــزب برئاسته ننشر فيما يلي تقريرا أعده الدكتور نزيــه ...ـ الايوبي لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ...يفة «الاهرام» القاهرية حول احزاب ما قبل ثـورة ٢٣ - ١٩٥٢ .

● سعد زغلول ● محمود فهمي النقراشي ● اسماعيل صدقي ● مصفى النحـــاس

الــوفـد أكبـر الأحـــزاب أخلـف وعــده للجمـاهـير

ولـم يقـدم خــلال حكمـه مثـلا يحتـذى للنزاهــة والجديــة والتطـوير

...وفــد

...ـ الوفد هو اهم الاحزاب المصرية ...ـز على الحياة السياسية رغم انــه ...ـكم بالفعل مدة طويلة . وترجــع ... هذا الحزب الى تكوين الوفـــد ...ـي لمفاوضة البريطانيين سنة ١٩١٨ ...لعب الوفد دورا اساسيا فـــي ثورة ١٩١٩ ضد الوجود البريطاني ...ـر والتي تمثلت في سلسلة مـــن ...ـنات والمظاهرات والاضرابات ، ...ـنة دائما بالضغوط والمفاوضات . ...يستمد حزب الوفد اهميته في الحياة ...ـاسية لمصر ما قبل الثورة مـــن ...ـمة التأييد الشعبي الموجهة له من ...ـت مختلفة ، ومن تمكنه مـــن ...ـتمرار رغم الصعوبات ، ومن كونه ...ـب المصري الوحيد الذي تمكن من ...ـل للحكومات منفردا دون الائتلاف ...حزاب اخرى .

اهم المبادئ التي استند اليها حزب ...ـد فكرة «الامة المصرية» ووحـــدة ...ـصريها» من مسلمين واقباط ، وضرورة ...ـء الانجليز وتحرير البلاد ، ثم ضرورة ...ـباد مع السودان والمحافظة علـــى ...ـى وادي النيل . وقد عبر عـــن ...ـر الوفد واتجاهاته عدد كبير مـــن ...ـحف كان اطولها عمرا جريـــدة ...ـصري» التي توقفت سنة ١٩٥٤ .

... كانت مجموعة الافكار التي يدعـــو ...ـا حزب الوفد تمثل انعكاسا لمصالح ...ـجاهات الفئات المختلفة التي تمكـــن ... أن يضمها لصفوفه أو أن يحصل من ...ـقفين وكبار الموظفين ذوي الامـــوال ...ـبقية المالكة ، ومجموعات كبيرة مـــن ...ـنيين والتجار والاداريين والكتبة ، ...ـدد من العمال والفلاحين . من هنا ...ـءت برامج حزب الوفد بصفة غامضة ...ـكل التعبير عن المصالح القوميـــة ...ـامة متمثلة في تحرير البلاد وفـــي ...ـصلاح الاجتماعي العام . ولهـــذا ...سبب اتخذ الوفد عموما موقـــف ...ـعارضة للاحتلال للقصـــر وفي نفس ...ـوقت موقف المقاومة لليسار . وقـــد ...ـن الوفد يؤمن بالديمقراطية البرلمانيـــة ...ـستهدف الاصلاح التدريجي من خلالها ...ـد ادخل الوفد بالفعل اصلاحات هامة ...ـلت في التوسع في التعليم وفي تاكيد ...ـى التوظف وفي القيام بعدد مـــن ...ـشروعات ذات النفع من قبيل انشاء ...ـت التامين الزراعي والتعاوني وفـــي ...ـيم حد من المشروعات لتخفيض حجم ...ـلكية الزراعية .

على أن الوفد ظل اضعف مـــن أن ...ـحدى الانجليز تحديا سافرا ، بل انــه ...ـل العودة الى الحكم عن طريـــق ...ـساندتهم سنة ١٩٤٢ . كذلك لم يكن ...ـوفد ليجرؤ على ايذاء المصالـــح ...ـاقتصادية الرأسمالية الريفية المتحولة ...ـى التجارة والاعمال والمتزايدة التعاون ...ـع مجموعات الصناعيين الجدد ومـــع ...ـرأسمالية العالمية . وهكذا تحولت ...ـادة الحزب بازدياد من عناصر الطبقـــة ...ـوسطى الصغيرة الى من امثال مكـــرم ...ـبيد وصبري ابو علم» الى فئـــات ...ـرأسمالية الزراعية والوجهاء وعليـــة ...ـقوم من قبيل فؤاد سراج الدين ، وكذا ...ـن انضم الى هذه الفئات من عناصـــر ...ـمثقفين والمهنيين التي برزت خـــلال ...ـربعينات . وبهذا التحول اصبح الوفد ...ـزبا من احزاب النظام القائم والامـــر ...ـواقع وضعف الدافع نحو الاصـــلاح ...ـجذري بين صفوف اعضائه باستثناء ...ـايا من المثقفين ذوي الفكر الليبرالي ...ـاليد النظيفة ، ومجموعة من الشباب ...ـلتأثر باليسار ضمن «الطليعة الوفدية» ... أن حزب الوفد يمثل نوعا من «الوعد ...ـلخلوف» في التاريخ السياسي المصري ...ـقد ظهر الحزب كحركة وطنية لجميـــع ...ـلمصريين تزعمتها الفئات الصاعـــدة ...ـجتماعيا وعضدتها الطبقات الشعبيـــة ...ـجو ثوري واعد . ولكن الحـــزب ...ـرعان ما تحول الى جزء من النظـــام ...ـلقائم ، فلم يشتد في مواجهة القصـــر ...ـء الاحتلال ولم يقدم برامج اصـــلاح ...ـقتصادي اجتماعي تفيد الجماهير التي ...ـيدته . بل لم يتمكن من السيطرة علـــى ...ـلحكم بنفس الصورة التي سيطر بهـــا ...ـزب المؤتمر على الحكم في الهنـــد ...ـثلا .

...ـلك أن السنوات التي قضاها الوفـــد ...ـخارج الحكم تزيد عن السنوات التـــي ...ـضاها داخله . ورغم عدم تحديد اهدافه ... بل ربما بسبب ذلك ، لم يتمكـــن ...ـلوفد حتى من الاحتفاظ بتماسكه التنظيمي ...ـتكررت فيه حوادث الاختلاف والانشقاق ...ـلم يستطع أن يحافظ على وحدتـــه ...ـاستمراريته . ومن الملاحظ أن الوفد ...ـم يحاول في جدية تدعيم الجانـــب ...ـلتنظيمي فيه على المستوى الجماهيري ...ـبخاصة في الريف ، بل اكتفى بنجـــاح ...ـجان الوفد في الاقاليم دون أن يسعـــى ...ـلى تقويتها وتطويرها وتنشيطها . كذلك ...ـأن الوفد قد اعتمد على الزعامـــة ...ـلشخصية لسعد زغلول ومصطفـــى النحاس والى حد ما مكرم عبيد باكثر مما اعتمد على المبادئ والتنظيمات . يضاف الى هذا كله أن الوفد لم يقدم في المرات التي تولى فيها الحكم مثلا يحتذى للنزاهة والجدية والتطوير ، وانما صرف جانبا كبيرا من اهتمامه اتباع نظام من نظم «الغنائم» والادارية يوزع فيه الوظائف الكبرى علـــى اعضائه ويعوض فيه مؤيديه عما فاتهم من ترقيات ، ويوزع الامتيازات علـــى معارف القادة ومعارف محاسيبهم احيانا.

لقد نجح الوفد في أن يستقطب التأييد التلقائي للجماهير في مطالبها بالتحرير واستطاع أن يقود الثورة الشعبيـــة المتصاعدة في سنة ١٩١٩ وما بعدها ، كما تمكن من أن يدعم الوحدة بيـــن المسلمين والاقباط بصورة مؤثرة ، الا انه اخفق في أن يطور نفسه ، ايديولوجيا وتنظيميا وحركيا ، بحيث يحافظ علـــى مستوى الآمال المتصاعدة التي انمتنه الطبقات الشعبية عليها .

الاحزاب المنشقة

كان الوفد هو النهر الرئيسي فـــي الحياة الحزبية المصرية قبل الثورة ومنه تفرعت روافد متعددة من هذه الروافد حزب الاحرار الدستوريين . وكانـــوا يمثلون المجموعة المحافظة في الوفـــد المصري ، وقد كونوا حزبا برئاســـة عدلي يكن في سنة ١٩٢٢ ضم مجموعة من «الوجوه القوم» ورجال الاعمـــال والسياسة وغدوا من اعضاء حـــزب الامة القديم وابنائهم . وقد تبنـــى هذا الحزب وجهة نظر الطبقات المالكة ومن انضوى تحت جناحها من المهنيين والمثقفين . فهو اذن حزب النخبـــة التركية الشركسية والبورجوازية الكبيرة ذات الجذور الزراعية المالكة ورجال الفكر الليبرالي الرأسمالي . وغيرهم من العناصر المفتقرة الى التأييد الشعبي وقد تمسك الحزب باهمية المفاوضـات في التعامل من الانجليز واهمية الحفاظ على القانون والنظام واهمية احتـــرام المبدأ الفردي في المجالات القانونيـــة والاقتصادية كما كان ميالا الى احترام النظام الملكي وطقوسه الدستوريـــة الشكلية وإن كان يعارض القصر من آن لآخر من موقع الديمقراطية الليبرالية ، ويهدف الاستعانة به على الوفد الذي اصبح عدوه اللدود .

ومن الاحزاب التي انشقت علـــى الوفد ايضا الهيئة السعدية ، فقد انتهز مصطفى النحاس فرصة اعادة تشكيـــل الوزارة عند تولي الملك فاروق سلطتـــه الدستورية سنة ١٩٣٧ — فاجـــرى بعض التعديلات للتخلص من بعض اعضاء الوزارة السابقة وبخاصة محمود فهمي النقراشي ، الذي ما أن فصل حتـــى التقى بعدد من مؤيديه وكونوا الهيئة السعدية سنة ١٩٣٨ . ولم يكن لهذه الهيئة برنامج غير أن هذا لم يمنـــع من نمو حزبها حتى اصبح من اكبـــر احزاب الاقلية حجما ومن ابرزها تاثيرا حتى سنة ١٩٥٢ . ومن الاحزاب الاخرى التي انشقت على الوفد في مرحلـــة من مراحل تطوره «الكتلة الوفديـــة» ويعبر ظهور هذه الكتلة عن اهميـــة العوامل الشخصية في السياسة المصرية اذ هو يحكي قصة الخلاف داخل الوفد بين رئيس الحزب مصطفى النحـــاس الملقب «بالزعيم الجليل» والذي كانـــت له كاريزمية مشهودا بها ، وسكرتير الحزب مكرم عبيد الملقب «بالمجاهـــد الكبير» . وقد كان هذا الخلاف مفقدا الا انه اثير بصفة خاصة بمناسبـــة استثناءات مالية وادارية طلبها النحاس واعترض عليها مكرم باعتباره وزيـــر المالية انذاك ، مما نتج عنه طرده من الوزارة ثم من الحزب ، فخرج معـــه مجموعة من مؤيديه مكونين الكتلـــة الوفدية سنة ١٩٤٣ . وقد تميز هـــذا الحزب كذلك بعدم وضوح برنامجه وانما زكز معظم اهتمامه على انتقاد سياسات الوفد ومسالكه في موضوع الانتخابـــات والادارة والعلاقات مع بريطانيا . ولم تكن لهذا الحزب اهمية السياسيـــة الكبيرة وأن اشترك احيانا في ائتلافات الحكم .

احزاب القصر

تكونت هذه الاحزاب الملكية بمعاونة الملك ودعمه وتمثلت في حزبين اولهمـــا حزب الاتحاد الذي تكون سنة ١٩٢٥ والذي انضم اليه الكل ذي مطمع فـــي المراتب السامية» وصيغت بياناته فـــي عبارات مطاطة تتناول بعض الاصلاحات الداخلية العامة . ولم يكن لهـــذا الحزب دور سياسي كبير وأن شارك من خلال بعض الائتلافات في الحكم . وأما حزب القصر الثاني فهو حـــزب الشعب الذي تبناه اسماعيل صدقي وجمع له عددا من المثقفين ومـــن المبعدين من الاحزاب الاخرى معلنـــا تأسيسه سنة ١٩٣٠ . وقد اعلن الحزب مساندته لحقوق العرش وتبنى مجموعـــة



د. نزيه نصيف الايوبي

من المبادئ العامة المطاطه . وقد حظي بالاغلبية البرلمانية مرة كما شـــارك في بعض الائتلافات . وأن كان قد عانـــى كثيرا من انتهاء عهد صدقي .

الحزب الوطني

ويعد هذا الحزب من اقدم الاحزاب التي استمرت على المسرح السياسي، بل انه الحزب الوحيد الذي يعـــود بتاريخه الى ما قبل ثورة ١٩١٩ ، اذ أن مصطفى كامل اسسه عام ١٩٠٧ . ورغم انه كان في اول عهده هو ابـرز الاحزاب الشعبية ، فانه لا يتجاوز في الفترات التالية دور حزب الاقلية الصغير بعد أن سحب الوفد البساط من تحت قدميه واهم ما يلاحظ على الحزب منـــذ العشرينات هو تحوله من وضوح المبادئ والتزامها الذي ميزه فيما قبل الـــى التطلع المطلق نحو السلطة واغراءاتها، ورغم أن الحزب اعلن مثلا انه لـــن يشترك في اية وزارة قبل جلاء الانجليز فانه قد اشترك في عـــدد من وزارات القصر في الثلاثينات والاربعينات . وقد اصاب الارتباك برامج الحزب في هـــذه المرحلة وأن كانت مواقفه قد اتجهت في الداخل نحو القصر . وفي الخارج نحو بعض المواقف الاستقلالية في السياسة الخارجية .

الاحزاب العقائدية

جميع الاحزاب السابقة لم تكن لهـا عقيدة او ايديولوجية متكاملة تستهدف المجتمع برمته. وأن كان لبعضها برامج ومواقف على درجة من الوضـــوح أو الغموض . ومعنى هذا أن تلك الاحزاب قد قبلت الاطار السياسي القائم وسلمت لشرعيته ثم تنافست فيما بينها علـــى الوصول الى الحكم من خلاله . ولكـــن مصر عرفت الى جانب هذه الاحـــزاب مجموعة اخرى من التنظيمات التي كان لها تصورها لما يجب أن يكون عليـــه النظام والمجتمع والتي امتلكت عقائـــد تقوم على تغيير المجتمع بدرجة أو بأخرى على اختلاف الشكل الذي رؤى أن يتخذه هذا التغيير . وفيما يلي عرض موجـــز لاهم هذه التنظيمات.

مصر الفتاة

ظهرت هذه الحركة في سنة ١٩٣٢ متأثرة بنوع من الرومانسية الفاشيـــة ومستهدفة نهضة مصر القومية عن طريق النظام والروح العسكرية (ومن هنـــا كانت فيالق القمصان الخضر» ، وكـــان احمد حسين من اهم قادتها وقد تعدلـــت الاهمية النسبية لبعض افكار هـــذه الجماعة مع الزمن (ويعكس هذا نفسه احيانا في صورة تغيير اسمها لنفسها) فهي في مرحلة مصر الفتاة تشدد علـــى النواحي القومية والنظامية ثم بتغيير اسم الحزب بعد ذلك الى الحزب الوطنـــي الاسلامي ثم الى حزب مصر الاشتراكي (واشتهر بالحزب الاشتراكي» . وتعكس هذه التغيرات قصورا في النضـــج الايديولوجي ولكنها ايضا تلقي الضوء على نقاط تشديد مختلفة في مجموعـــة افكار الحركة ومبادئها . فما لا شـــك فيه انه قد كان هناك بعد اسلامي واضح في تقاليد الحركة يتمثل في هدفها في أن تصبح مصر فوق الجميع امبراطوريـــة عظيمة تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الاسلام . ولا شك ايضا في أن الحركة قد تبنت عددا من اهداف الاصلاح الاجتماعي والقومية الاقتصادية خصوصا انها تجد جذورها في مشروع القرش لتشجيع الصناعـــة الوطنية، وذلك من قبيل الارتقاء بالفلاح وتغيير النظام التعاوني وحماية الصناعة المصرية وتمصير الشركات الاجنبيـــة وتعميم التعليم المجاني . وقد توسعت هذه المبادئ ... تحديد الملكية الزراعية والاخذ بالملكية العامة لوسائل الانتاج والتخطيط الاقتصادي .

الاخوان المسلمون

وهي جماعة انشأها حسن البنا حوالي عام ١٩٢٧ بهدف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» وقد تطورت بعد ذلك لتصبح اكبر الحركات الايديولوجية الاسلامية المنظمة . وتعبر الجماعة عن مجموعة الافكار التي تستهدف التمسك بالدين وتنمية الخلق . وتمثل سيكولوجية هذه الجماعات في احد جوانبها رد فعـــل لصدمة العقل الريفي ازاء ما يراه مـــن تحلل المدنية وانحرافها .

وقد نمت شعبية هذه الجماعة بتأييدها للثورة الفلسطينية ضد الاحتـــلال الصهيوني وتمكنت من توسيع نطـــاق نشاطها عن طريق الدعوة والتدريس في انحاء مختلفة من البلاد ، وقد ادت هذه التطورات الى دخول الحركة الصريح الى مجال العمل السياسي مع نهاية الثلاثينات وتطورها كتنظيم سياســـي واسع الانتشار ومتعدد الاجهـــزة والمؤسسات بما في ذلك المجموعـــات المسلحة .

وتمثل افكار الاخوان المسلمين اطارا واسعا ينطلق من فكرة وجوب العودة الى اصول الاسلام واحكامه ، ولكنــه ينتهي من حيث التفاصيل الى نتائـــج مختلفة . أن الاتفاق الذن عام علـــى وجود تطبيق قواعد الاسلام وأن هـــذه القواعد تتميز بالشمول والاطـــلاق ، ولكن حين ياتي الامر الى مستـــوى المعالجة التفصيلية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة تجد نوعا مـــن التعميم والغموض المقترن باختـــلافات هامة في وجهات النظر من كاتب الـــى اخر .

وهكذا يمكن القول أن حركة الاخوان المسلمين نفسها قد عرفت يمينا نسبيـــا ويسارا نسبيا في داخلها . وربما كـــان للتأثير الكاريزمي للشيخ حسن البنـــا دوره الهام في السماح للحركة بالتوسع والانتشار دون أن يقترن ذلك ببلـــورة افكارها — الاجتماعية وتفصيلهـــا ، خصوصا أن هذه العمومية التي تقـــوم على عدم القائم بأكثر مما تقوم علـــى تشكيل المستقبل تساعد على انتشـــار الحركة على اساس ديني عاطفي لاتربكه وتعقده القضايا الاجتماعية المختلفة .

ومن الواضح طبعا أن جانبا اساسيا من نجاح الاخوان يعود الى قيـــام المؤسسات الدينية السابقة للحـــزب بالعبء الاساسي في عملية التنشئـــة الدينية (كالمنزل والمسجد) ومن هنا تكون مهمة الحزب سهلة نسبيا ، اذ تنحصـــر في التلوين السياسي لهذا التثقيف الديني الاولى الذي يأتي العضو مزودا بـــه بالفعل ، يضاف الى ذلك أن ظهـــور الاضطرابات النفسية وازمات التكيف الاجتماعي بين المهاجرين الجدد الـــى المدن قد جعل عددا كبيرا من الشباب ذوي الاصول الريفية ومن انصـــاف المتعلمين ينجذب انجذابا متحمسا الـــى هذا التنظيم الذي يعده بالخلاص مـــن كل الشرور والجاهليات التي يقـــوم عليها المجتمع الحضري المعاصر .ولعل هذا هو السبب أن الحزب لم يحقـــق نجاحات واسعة بين الريفيين وأن قيادته ظلت متركزة بين عناصر الطبقة الوسطى الصغيرة في المدن . ولعل هذا ايضـــا هو السر في الحماس العاطفي الزائد الذي يصل الى حد الاستعداد المضحي بالذات لاستخدام العنف .

التنظيمات الماركسية

نشطت الحركات الماركسية والشيوعية في مصر نشاطا سريا في اغلبه منذ اوائل العشرينات . والواقع أن الحرب العالمية الاولى ونجاح الثورة البلشفية قـــد أسفرتا عن وجود تيارات وجماعـــات اشتراكية بين العمال وبخاصة فـــي الاسكندرية . كذلك عرفت الافكـــار الماركسية وبعض التنظيمات الشيوعيـــة بين عدد من الاجانب كالايطاليـــين واليونانيين والارمن وبعض اليهود من المصريين والاجانب . وسرعان ما انتقلت مثل هذه الافكار الى المصريين ، فاعلن في سنة ١٩٢١ عن تكون الحـــزب الاشتراكي المصري الذى انتظم شخصيات من قبيل سلامة موسى وحسني العرابي وعلي العناني وغيرهم من المعبرين عـــن الفكر الغربي والاشتراكية الديمقراطية، كما انتظم جناحا ماركسيا تزعمــه جوزيف زورنتال ، انشق عن الاخريـــن في سنة ١٩٢٢ مكونا الحزب الشيوعي المصري ، الذي مارس معظم نشاطه في البداية بين عمال الاسكندرية والجاليات الاجنبية فيها . وقد اصطدمت حكومـــة الوفد برئاسة سعد زغلول مـــــع الشيوعيين سنة ١٩٢٤ فادى هذا الى حل الحزب رسميا وظهور جماعـــات ماركسية متفرقة خلال العشرينـــات والثلاثينات ذات طابع ثقافي بارزومسحة اجنبية واضحة . كذلك استمر بعض التاثير الماركسي على الحركـــة العمالية الذي بدأ في اوائل العشرينات.

وقد تحققت فترة النهضة الرئيسية للتيارات الماركسية اثناء الحـــرب العالمية الثانية وخلال الاربعينات . اذ تفاقمت التناقضات الاقتصادية والاجتماعية في هذه الفترة وزاد — الشعور بالحرمان النسبي كما زاد الانفتاح على التيارات الثقافية المختلفة . وادى هذا الـــى ظهور جماعات ماركسية مختلفة مـــن اهمها الشرارة «اسكرا» التي أسسها هليل شوارتز والحركة المصرية للتحرر الوطني التي اسسها هنري كوريل . بالاضافة الى «طليعة العمـــال» و «تحرير الشعب» و «العصبة الماركسيين» و «الخبز والحرية» وشعـــوب وادي النيل وغيرها .

ومن الواضح من هذا التعـــدد أن الحركة الماركسية لم تتمكن من المحافظة على وحدتها ، وانما مزقتها الخلافات الايديولوجية والشخصية فضلا بالطبـــع عن مؤامرات البوليس السياســـي لتفريقها .

وقد اشتد حصار الحكومة للحركـــات الماركسية في النصف الثاني مـــن الثلاثينات وبخاصة في ظل حكم صدقي، مما ادى الى محاولتها توحيد الصفوف فانضمت الشرارة الى الحركة المصرية وكونتا الحركة الديمقراطية للتحـــرر الوطني (حدتو) التي اصبحت من اشهر وانشط الحركات الماركسية في الاربعينات

البقية على الصفحة الرابعة

اعط اجمـل تعليـق

فيما يلي بعض التعليقات التي وصلتنا على الكاريكاتور الذي نشر قبل اسبوعين .

● **الزوج — اليوم السابع ولم يصلح التلفزيون بعد ؟**
صبحي عبد الحق — نابلس .

● **الزوج حلي عنه ، صارله اسبوع عم بيصلح التلفزيون**
احمد رمزي المصري — نابلس .

● **كل واحد بغني ع ليله .**
بسام طاطور — الرينة.

● **اللي بدري بدري واللي مابدري بقول كان يصلح تلفزيون الجارة ..**
محمود ملحم — عارة .

● **على فين خارج يا حبيبي .**
سامية غنايم — سخنين

● **لا تخونني في الخارج ياعزيزي .**
علي احمد — الناصرة .

● **انا وانت لوحدنا ، نلتهي بعملنا .**
مصطفى اكتيلات — دبورية .

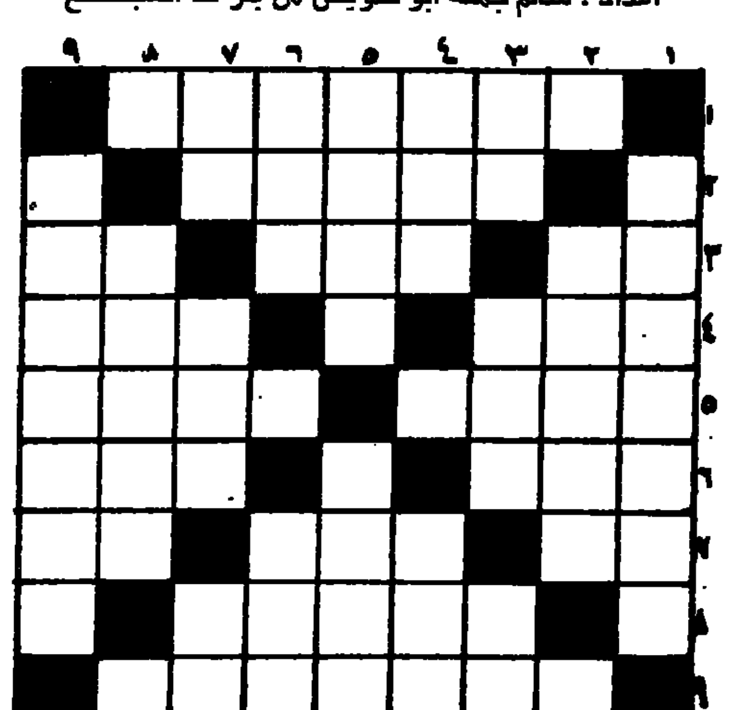
● **الزوج انا خارج ديري بالك عليه .**
نهاية عبد اللطيف حبيب — الطيبة .

وقد فاز بقلم شيفر امبريال ا هدية مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر الاصدقاء التالية اسماؤهم :

● **علي احمد — الناصرة .**

نرجو الاصدقاء الفائزين ارسال عناوينهم الكاملة الى — مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر ص.ب ١٤٨ الناصرة .

وتتمنى لبقية القراء حظا اوفر مع التعليق الجديد :



اعداد : سالم جمعة ابو صويص من بئر — السبع

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١— مغنية مشهورة .
٢— مشرف .
٣— حرفان متشابهان ، عكسها بسم ثلثا حرس .
٤— نوع نمر ، اكبر الحيوانات البحرية .
٥— تخت ، ممر بحري ضيق .
٦— عكس قاسي ، كسب .
٧— حرفان متشابهان ، ارتفع،للنفي.
٨— هناء .
٩— مطلع اغنية لفريد الاطرش .

الكلمات العامودية :

١— خضوع .
٢— دولة عربية مجاورة لاسرائيل .
٣— احرف متشابهة ، نوع فاكهة ذكر في القرآن الكريم ، ثلثا سوق
٤— جود ، كح .
٥— جدها في السائقين ، قذفه .
٦— خرق ، أول انسان .
٧— ثلثا كوب ، صدر الام ، جدها في سهم .
٨— ملكي «بالانكليزية» .
٩— سيادة .

درجة الحرارة ٣٫٠٠٠٫٠٠٠

اصيب احد سكان فلوريدا الاغنياء بمرض ونقل الى المستشفى . وقبل وفاته بقليل كتب وصيته ، ووهب فيها ثلاثة ملايين دولار الى احدى الجامعات .. وسجل الوصية خلف اللوحة التي تسجل عليها المرضات درجة الحرارة. فقررت المحكمة ان الوصية قانونية ، لان القانون لا يحدد الاشياء التي تكتب عليها الوصايا . ومما فعله احد العزاب الذين يعرفون هذا انه كتب وصيته على بابه ، واضطر منفذو الوصية الى ان ينتزعوا الباب ويحملوه الى المحكمة .

وكتبت امرأة فرنسية وصيتها باحمر الشفاه . فقال القضاة الذين اقروا تلك الوصية ان احمر الشفاه ، من ناحية فنية وعملية ، اداة للكتابة . ووجدت وصية رجل من مقاطعة لانكشير بانكلترا ، مكتوبة على صدر قميصه بالحبر الصيني .

وسجلت وصية في لندن قبل اربعين سنة حفرها صاحبها على الهوية التي يحملها رجال الاسطول البريطاني ، وهي قطعة معدنية بحجم القطعة الفضية ذات المئة فلس . وسجل على جانبها الخلفي اسم الرجل الذي ترك لـه ثروته . وقد وجدت هذه الهوية في البحر بعد ان فقد صاحبها في معركة بحرية ، واستعين بالمجهر لقراءتها .

هكذا من الأصل

درس من اسماك الزينة :

ليس باللبن وحده نعيش ..!

بقلم : دكتور عبد المحسن صالح





«هل يمكن ان تهب هذه الزجاجة عاطفة الام وحنانها لوليدها ؟.. راجع المقال لتعرف الجواب» .

قد يتفلسف الانسان بعلمه ، ويتعالى بفكره ، وقد يقع في الخطأ ، ويضل الطريق ، وعندئذ قد تأتي سمكة او حشرة او دودة او حتى ميكروب دقيق ليضع — بسلوكه الطبيعي — حدودا لفلسفاتنا ومعارفنا ، وكأنما هو يضع لنا ايضا النقط فوق الحروف ، علنا نصحح اخطاءنا ، ونرجع الى كل ما هو طبيعي ومقنن ومنقح واصيل .

■ لا شك ان كل شيء طبيعي مرغوب وغال ومستحب وجميل ، فهو الاصل ، وكل ما عداه تقليد .. لا تختلف في ذلك العطور عن الجواهر عن السلوك عن الالبان عن الرضعات التي يتناولها صغار الانسان والحيوان ، فيختلف بذلك تكوينهم النفسي والجسدي من البداية .

نقول قولنا هذا بعد ان اعطتنا بعض انواع من الاسماك درسا قد لا تخفى احكامه على لبيب ، ذلك ان المبدأ الاول للسمك «ان كانت للاسماك مبادىء على اية حال» يتلخص في عبارة مقتضبة شعارها : الذي يرضع طبيعيا يعيش ، والموت لمن حاد عن الطريق !

دعنا نتعرض للقصة من اولها ، ولنبدأها بسمكة مع صغارها ، ولنا مع الانسان بعد ذلك عودة ، فلعله الى رشده يعود !

سمكة مرضعة

في بداية الخمسينات من هذا القرن لاحظ مربو اسماك الزينة ان عزل صغار بعض انواع السمك عن الاباء ، ثم وضعها في احواض خاصة ، حتى يمكن حمايتها من هجمات الاسماك الاكبر ، يؤدي الى ضمور الصغار ، ثم تنتهي حياتهم . بموت اكيد .

حينئذ ظهرت علامات استفهام كبرى : فلماذا يموت صغار هذه الانواع رغم ما يقدمه لها الانسان من اطايب الطعام الملائم لعمرها ونموها ؟.. وهل يرجع موتها الى نقص بعض عناصر غذائية محددة ؟.. واذا كان الامر كذلك ، فما هي تلك العناصر الناقصة حتى يمكن تعويضها في غذاء صناعي امثل يهبها نموا بسرعة الصاروخ ؟

فشلت كل المحاولات في انقاذ الصغار ، فليست الاغذية المقدمة هي سبب موتها ، اذ ثبت انها اغذية متوازنة في عناصرها ، متكاملة في تكوينها ، غنية بكل ما يطمع فيه اي مخلوق من نعيم الحياة ، والدليل على ذلك يقيننا من صغار الانواع الاخرى التي تنمو وتترعرع على تلك الاغذية ذاتها ، وفوق ذلك تراها وهي تسبح في صحة جيدة ، لكن الامر يختلف تماما مع انواع غيرها ، فتتبدل قوتها الى هزال ، وصحتها الى مرض ، وحياتها الى موت .

لكن ليست بالعناصر وحدها يحيا السمك ، ولا بالطعام الموزون ينمو ويعيش .. بل هناك عنصر الوالدين ! من الاسماك ، فما عليك الا ان تعيدها الى والدتها ، او والدها او والديها معا — يختلف ذلك طبعا باختلاف النوع ، فما ان تحس بلبانها وامهاتها ، حتى تسارع اليها وتلتصق باجسامها ، وتظل على ذلك اياما ، وعندئذ يتبدل ضعفها قوة ، وموتها حياة !

لكن .. ماذا يعني ذلك حقا ؟..

يعني ان الصغار يحتاجون الى رضعة طبيعية من الكبار .. رضعة من «لبن» خاص ، او ان شئنا الدقة لقلنا : رضعة من افراز خاص !

صحيح ان الاسماك لا تمتلك اثداء ، ولا هي ترضع ولا تدر لبنا كالذي نراه خارجا من الحيوانات الثديية .. الخ ، ومع ذلك ، فلا حياة لصغار هذه الانواع «اهمها بعض انواع من سمك القرص وسمك القط» ما لم تتقبل «الرضعة» الاولى من افرازات ابائها ، لانها تهيىء امعاءها الرقيقة للتكيف تدريجيا بالغذاء الطبيعي او الصناعي الذي ينتشر في البيئة المائية من حولها ، وهي — لهذا — تفضل الموت على اي غذاء اخر يأتيها من غير الطريق «الشرعي» او الطبيعي !

لا نكوص عن لبن الوالدين !

والشعار الثاني الذي تضعه الحياة لكائناتها هو «ليس كل لبن يجيء مناسبا لكل وليد» !.. ولقد احترمت الاسماك هذا الشعار ، في حين ان الانسان قد اخل بما ارتضته له الطبيعة سبيلا ، وما اكثر ما يخل الانسان بالنواميس والشرائع ، حتى ولو كان ذلك في رضعة لبن تقدمها الحياة بمعايير خاصة ، لتصبح سائغة وصالحة للرضع في النوع الواحد دون سواه !

فالرضعة الصناعية مهما كان مصدرها قد يحسبها الناس صالحة لطفل الانسان ، وهي ليست في الواقع كذلك ، فصلاح المرضعة والرضيع ، او الوالدة والوليد ينبع اساسا من المنفعة المتبادلة بينهما اثناء عملية الرضاع ، وهذا ما ستتضح لنا اصوله بعد ان نقدم اولا «شريعة» السمك في هذا السبيل !

فصغار السمك من نوع القط لا تقبل بحال من الاحوال الافراز الذي يشبه اللبن من نوع سمك القرص ، والعكس ايضا صحيح ، فكل افراز لكل نوع قد جاء «بتوليفة» خاصة ليكون صالحا لما جاء له .. اي ان الافراز المناسب قد جهز للصغير في النوع المناسب ، والعمر المناسب ، فاذا ما اراد العلماء تغيير هذا المبدأ او تحويره ، اضربت صغار السمك عن الاكل حتى الموت !.. هذا رغم ان الافراز السمكي من الانواع المختلفة يبدو للعين والانف واحدا ، لكن المهم هو الجوهر .. لا المظهر — حقيقة عرفها السمك قبل ان يعرفها البشر ، وما اكثر ما لا يعرفون !

الذكر هو المرضع .. لا الانثى .

على ان واحدة من الملاحظات الهامة التي قادتنا الى سر اخر ، قد جاءت على يدي احد علماء الحيوان الهنود ، فبينما كان سوندارا راج يقوم بجولة على الشاطىء ، لاحظ الصيادين وقد اصطادوا احد انواع سمك القط «الذي قد يبلغ طوله مترا ونصف متر» وقد برزت من بطنه ما يشبه الوسادة الاسفنجية ذات الزوائد او الحلمات الكثيرة ، فجذب ذلك اهتمامه ، فكان ان طلب من الصيادين ان يدلوه على مصدره ، فاخبروه انهم اصطادوه من عش مائي كان يعتني فيه بصغاره ، وعندئذ قادته بديهته الى ان ذلك النسيج الغريب ربما كانت له علاقة بالنسل ، وبعد دراسة طويلة وعميقة ، اتضح له ان هذا النسيج لا يظهر الا بظهور الذرية ، وانه يحتوي على سائل يشبه اللبن ، وبتحليله وجده غنيا بالبروتينات ، ولكنه ليس كالبان الحيوانات الثديية في تركيبه وقوامه ، كما ان تلك الحلمات الكثيرة البارزة من النسيج تأوى اليها الصغار «لترضع» منها رضعتها ، فاذا اثيرت ، ابتعدت عنها ، لكنها لا تلبث ان تعود اليها ، ولا تزال تلك الاسماك الصغيرة ترضع وترضع ، وتنمو وتنمو ، حتى تصل اطوالها الى ما يقرب من سنتيمترات اربعة ، لكنها تبدأ — في نهاية تلك المرحلة — في التهام الكائنات البحرية الصغيرة بين كل رضعة واخرى ، وكأنما هي تستعد لتكييف حياتها وطعامها — بعد ذلك — دون اعتماد على لبن الاب .

نقول لبن الاب ، لان الام تضع البيض ، وتتركه للذكر ، ثم تذهب بعد ذلك الى حال سبيلها ، وكأنما غريزة الامومة لا تعنيها في قليل او كثير ، وعندئذ يقع العبء كله على الذكر ، فيظهر له ذلك النسيج الاحمر الغني بالشعيرات الدموية ، وفيه يتحول الدم الى افراز اخر ، فيه للصغار لذة ونمو وحياة ، ثم انهم لا يرضون بغيره بديلا .

هذه اذن نواميس الحياة مع اسماكها ، فماذا فعل البشر ؟

الانسان .. ذلك الاناني !

يخطىء كل من يظن ان الرضعة الصناعية لا تختلف كثيرا عن الرضعة الطبيعية ، او قد تكون الصناعية — على حد قول الاعلانات الخادعة — اوفر عناصر ، واعظم غذاء واكثر فائدة للرضيع ، وبحيث تمنحه صحة وقوة كقوة «الكنج كونج» العجيب !

وصغار الانسان ليست كصغار السمك ، فحيث تعاف ذرية السمك البان غيرها ، نجد اطفال الانسان ترضع كل ما يقدم لها من البان ، حتى ولو كان اللبن لبن حمار .. ثم انها لا تستطيع ان تميز بين هذا وذاك ، لكن الامور قد اختلطت علينا ، وحسبنا ان ما قدمه العلم من رضعات صناعية ، تحتوي على كل العناصر الاساسية — حسبنا ان ذلك هو غاية المراد ، او انه حسنة من حسنات العلم لتبقى على الاثداء رونقها وبهاءها .. فعيب المرأة العصرية انها هجرت رضاعة وليدها من لبنها ، بحجة ان ذلك يحفظ عليها صحتها وجمالها ، ولا يستنزف عناصرها ، واستعاضت عن ذلك بزجاجات او رضعات صناعية ، وهذه — بلا شك — تترك بصماتها عليها وعلى وليدها دون ان تدري .

فالرضعة الطبيعية من ثدي الام تختلف في امور كثيرة عن الرضعة الصناعية من زجاجة ، فهي اولا مسألة مشاركة وجدانية وعاطفية وفسيولوجية وبيوكيميائية ... الخ بين الام ووليدها ، لكن هذه مواضيع قد يطول فيها الحديث ويتفرع ، وعلينا ان نتعرض هنا فقط الى ما نراه مناسبا لموضوعنا .

فالذين يعتقدون ان اي لبن يستطيع ان يحل محل لبن اخر في ارضاع الطفل لا شك انهم في اعتقادهم هذا مخطئون ، فلبن الابقار او الجاموس او الماعز ... الخ لا يتشابه مع لبن انثى الانسان في بعض الخواص ، وكأنما كل لبن قد جاء ليناسب رضيع النوع الواحد ، ونحن لا نريد هنا ان ندخل في معادلات وتحليلات وتفاصيل علمية لكن يكفي ان نذكر ان اللبن الذي ينساب من ثدي انثى الانسان ذو تكوين مثالي لتغذية طفل الانسان كما ان هذا اللبن الانساني ذو تركيب متوازن ، بل هو اكثر توازنا من لبن الابقار ، فهذا يختلف عن ذاك في نسب السكريات والدهون والبروتينات ، وما جاء مناسبا لمعدة او امعاء عجل رضيع ، لا يناسب تماما امعاء طفل رضيع .. صحيح ان طفل البشر لن يضرب عن تناول هذا اللبن الحيواني — كما تفعل صغار بعض انواع السمك ، لكن ذلك اللبن لن يكون مثاليا كلبن الام خاصة ، والنوع عامة «اي النوع الانساني عموما ، لان البانه واحدة» .

فمن الدراسات والملاحظات التي تجمعت في هذا المجال ، تشير الاحصائيات الى ان الذين يرضعون من صدور امهاتهم يصبحون اقل اصابة ببعض امراض الحساسية من الذين يرضعون من غير اثداء امهاتهم ، كما ان الذين يرضعون طبيعيا لا يصابون بالميكروبات بنفس الدرجة التي يصاب بها الذين يرضعون من زجاجة ، فراضعو الزجاجة يصابون اكثر ، وهذا يرجع الى كون لبن الام الطبيعي يحتوي على مواد بروتينية من ذلك النوع الذي نطلق عليه اسم الاجسام المضادة ، وهي نوع من البروتينات «الحربية» التي تعتبر سلاحا رادعا من اسلحة الدفاع والمناعة ، ولا شك انها تقف مع الرضيع في بداية ضعفه ومحنته ، خاصة وانه لا يزال وافدا جديدا على هذا الكوكب وان اجهزته الدفاعية لم تتعرف بعد على ابعاد الصراع القائم حولها — نعني البكتريا والفيروسات والفطريات ... الخ .

واللبن الذي ينساب من ثدي الام الى فم رضيعها مباشرة لا يجاريه اي لبن اخر ، او هو كما يعبر عنه الجراح الشهير دكتور جون هارفي كيلوج في كتابه «التسمم الذاتي» فيقول «ان اللبن صورة من انسجة سائلة ، وهو كاي نسيج ، يتكون على حساب الدم ، ولهذا يحمل في ثناياه بعض خواص ذلك الدم الذي انتجه ، وعندما يكون طازجا وحاملا لحرارة الكائن الذي افرزه ، فانه يمتلك بعض القدرة على محاربة وتدمير الجراثيم ، اذ يحتوي على بعض الاجسام المضادة الموجودة في الدم» .. وهذا ما لا نستطيع ان نحصل عليه من الرضعات التخليقية او الصناعية ، حتى ولو اكثرنا من محتوياتها الغذائية !

اول لبن .. ليس كمثله لبن !

على ان هناك حكمة كبرى تكمن في تكوين الرضعة الطبيعية ذاتها وفي تزامن ذلك التكوين مع عمر الرضيع ، فهو — بلا شك — سيدخل خبرة جديدة مع جهازه الهضمي الحساس ، ولكي يبدأ هذا الجهاز في ادارة عملياته ، كان لا بد ان تكون الخلطة مناسبة تماما لبداية التأهيل والتشغيل ، ولهذا فان اول لبن يتلقاه الرضيع من ثدي امه يختلف عن اللبن الذي يرضعه منها بعد ذلك بعدة ايام .

فاول عدد من الرضعات ليست — في الحقيقة — لبنا صافيا ، بل لبن «تمهيدي» او قل انها وجبة خفيفة صالحة ومناسبة تماما للغرض الذي جاءت من اجله .. فهي عبارة عن سائل اصفر خفيف ضارب الى البياض ، ويحتوي على نسبة من المواد البروتينية والاملاح غير العضوية اعلى من مثيلتها في اللبن الذي يدره الثدي بعد ايام ، كما ان هذا السائل الخفيف اقل في محتواه الكربوهيدراتي والدهني عن اللبن الحقيقي !

وطبيعي ان هذه الوجبة الخفيفة لا تشكل عبئا على جهاز الوليد الهضمي ، بل تعطيه كل شيء بحساب يتدفق من ثدي الام لمدة ثلاثة ايام او اربعة ، ومع مرور الايام يحل اللبن الطبيعي تدريجا ، ويقل فيه معيار هذا السائل الذي جاء ليجهز ويمهد ، حتى يتكيف الجهاز الهضمي بما تلقى بعد ذلك من جرعات تتناسب وقدراته !

ولا شك ان الغذاء المتوازن والمناسب لعمر الوليد من اول يوم يفد فيه الى الحياة هو ما جادت به الحياة ، ثم ان اي حيود عن هذا الطريق ، قد يؤدي الى اضرار لا تحمد عقباها ، فزيادة نسبة السكر في التغذية الصناعية — على سبيل المثال — عن مثيلتها في الرضعة الطبيعية قد تؤدي — على حسب قول دكتور يوليوس اوزيك الاستاذ بجامعة نيويورك الى عادات غذائية ضارة لا يمكن كبح جماحها ، مما قد ينتج عنه اختلاف وظيفي او بيوكيميائي او عضوي او ما شابه ذلك . «فمعظم تركيبات لبن الابقار المضاف اليها مواد كربوهيدراتية زائدة عن معدلها في لبن الام ، ثم ارضاعها للاطفال في زجاجات ، قد يهيىء انسجتهم من البداية لطلب مزيد من السكريات ، فتتحول الى انسجة دهنية فسمنة لا يمكن مقاومتها ، وللسمنة امراضها بغير شك» !

منفعة متبادلة !

لكن ارضاع الطفل طبيعيا من ثدي امه ليس فقط فائدة او صفقة من جانب واحد ، اي صفقة الرابح فيها هو الرضيع بما يحصل عليه من لبن ، بل ان هناك منفعة متبادلة بين الام ورضيعها على حد قول دكتور اشلي مونتاجو عالم الانثربولوجي الشهير .

فمن بداية اللحظة التي يولد فيها الطفل ، كان لا بد من وجود مشاركة حسية وعاطفية متبادلة بين الام ووليدها .. ومنذ هذه اللحظة ايضا ، فان الوليد يستطيع ان يقدم لوالدته فوائد كبرى ، لكن على شرط الا تنقطع الصلة الوثيقة التي تربط الاثنين برباط مقدس ، واهم ما في ذلك الرباط ان ترضع الام وليدها من ثديها من البداية .

ويؤكد اشلي مونتاجو ذلك بقوله : لقد ثبت — وبما لا يدع مجالا للشك — ان الوليد اذا ترك مع امه بعد الولادة لتحتضنه ، واذا منحته ثديها ليرضع ، فان ثلاث مسائل شائكة يخشاها اطباء الولادة من سنوات طويلة قد تحلها الرضعة الطبيعية في التو واللحظة .

فاولى هذه المسائل الشائكة قد تظهر في هيئة نزيف بعد الولادة .

وثانيتها تقلص الرحم ورجوعه الى حجمه الطبيعي .

وثالثتها ختام عملية الولادة بانفصال المشيمة .

هذه المسائل الثلاثة يمكن تجنبها وتيسيرها في معظم الحالات بعملية طبيعية وبسيطة للغاية .. عملية لا تخرج عن تقدم ثدي الام للوليد ليرضع ، وعندئذ يتضاءل النزيف ، ويعود الرحم الى وضعه في اقل وقت ممكن ، وتسقط المشيمة دون مجهود يذكر !

والواقع ان عملية الرضاعة الطبيعية ليست عملية ميكانيكية كالتي تحدث مثلا بين الرضيع وزجاجة جامدة من لبن لا حياة فيها ولا حركة ، انها العلاقة الحقة ، ونبض الحياة الدافق في تلك العلاقة الخاصة جدا بين كائنين حيين ، ومن هذه العلاقة تتحدد بعض شخصياتنا وسلوكنا فيما بعد ، والتجارب التي اجراها العلماء على مواليد الانسان والحيوان تشير الى ذلك ، كما انها توضح انه ليس بالرضعة وحدها يعيش الوليد ، وليس بالزجاجة وحدها ينمو نموا سويا ، بل لا بد من وقت محدد يقضيه الرضيع على صدر امه ، وان تصل ما امر الله ان يوصل ، فمع كل ضغطة من شفتي الرضيع تشتغل جيوش من الهرمونات ، وتنطلق الاف من النبضات العصبية خلال الاعصاب الحسية الواصلة بين المخ والثدي لتجعل من هذه العملية سيمفونية رائعة من سيمفونيات الحياة ، فتشكل كيان كائن قادم ، وكما اراده الله .. لا كما اراده الذين تفلسفوا وقدموا بديلة في زجاجة اذ ليس كرضعة الام رضاع لو كنتم تعلمون ، ولنا في السمك عبرة ، وفيه الكفاية لقوم يفقهون !

هذه مجموعة من الرسوم تصور جانبا من المهام التي يمكن أن يؤديها الكمبيوتر مستقبلا في حياة الانسان المنزلية والعملية . «١» يدق جرس ال[illegible] يفتح الستائر «٢» يقدم نشرة الاخبار الصباحية «٤» يحدد مواعيد رب الاسرة اليومية «٥» ينظف المنزل «٦» يفتح الباب الخلفي ليخرج منه [illegible] «٧» يعد الحمام ويحدد درجته بتسخين حرجة «٨» يؤدي دور الام باطعام الرضيع واسكاته عند البكاء بواسطة بعض الالعاب . «٩» يجري [illegible] بين المشاهد والمذيع في محطة التلفزيون «١٠» إعداد المائدة وطهي الطعام واعداد القهوة والطلب وتشكيلها . «١١» اعطاء ربة البيت معلوم[illegible] الاثار القديمة ويقدم نموذجا لانية فخارية يونانية . «١٢» إعداد حمام شمسي داخل المنزل لربة البيت . «١٣» التحذير بوجود لص في المنزل [illegible] تنبيه سائق السيارة بأن الوقود سينفذ بعد ستة اميال «١٥» انزال مطر صناعي .

أحلام اليوم هي حقائق الغد

ثورة الكمبيوتر

عندما تتحكم الأزرار الالكترونية في حياة الانسان

الذي يجرى الان في عالم الكمبيوتر ، لا يمكن أن يوصف بأقل من انه ثورة ، بل أحد اخطر الثورات في تاريخ الانسان .

● لقد اخذت ثورة الكمبيوتر او ما يسمى بالدماغ الالكتروني عهدا على نفسها بتسهيل الحياة وتبسيطها وجعلها اكثر جمالا بوسائل لم تخطر ببال ولا خيال احد . ففي المنزل او المكتب سيتم انجاز الاعمال الروتينية بكفاءة مذهلة وبسرعة خارقة واوقات الفراغ التي تزداد بصورة كبيرة ستكون اكثر نفعا في المستقبل . والتعليم العام الذي غالبا ما يكون مملا ورتيبا قد تنفخ فيه روح جديدة على غرار دروس «اكسفورد» الخصوصية . والرعاية الطبية سيجري تأمينها بصورة اكثر دقة واتقانا . وبالاضافة الى ذلك كله ، فانك تستطيع ان تمشي في الشارع وانت آمن ، فلن تتعرض للنشل ، ولن يعترض سبيلك طامع ، لان جميع المعاملات والصفقات التجارية ستتم عمليا بواسطة الكمبيوتر ، ولن تضطر لحمل اية اموال سائلة تنكر في جيب سترتك .

وستمكن ثورة الكمبيوتر المنزل من الاضطلاع بدور رئيسي في المجتمع ، كما كان شأنه قبل الثورة الصناعية . فالانتاج واسع النطاق من اجهزة الكمبيوتر قيد جعل بالامكان توفير هذه الاجهزة في البيوت لقاء ثمن يقل عن ٨٠٠ دولار للجهاز الواحد . وان هذا السعر في طريقه الى الانخفاض تدريجيا . وسيصبح بالامكان جعل كثير من المخترعات المحلية التي تستخدم الطاقة الكهربائية تعمل على نمط الكمبيوتر . وفي النهاية سيصبح جهاز الكمبيوتر في المستقبل ضروريا شأنه في ذلك شأن [illegible] التي لا يمكن الاستغناء عنها . فهو سيعمل على برمجة عمل الغسالات وماكينات الخياطة كما يطلق تحذيرا بوجود اضرار حريق .

وعند حدوث خطأ في التطبيق ينبه الكمبيوتر الى هذا الخطأ ليتم اصلاحه في الحال وتضبط التعليمات الموجهة . وفي الاجيال المستقبلية ستتم عملية اصلاح الخطأ اوتوماتيكيا . وتكاليف الطاقة ستصبح اقل بواسطة اختراع يعمل بنظام الكمبيوتر ويوجه الحرارة الى الاماكن التي تطلبها ويقللها عندما لا تكون هناك ضرورة لها . وبطريقة مشابهة تقوم عين الجهاز ذات الموجة غير المحدودة والتي تحدد اماكن تواجد الاشخاص في جميع الاوقات باشعال النور واطفائه حسب الحاجة .

بلدة الكترونية !

ويحتفظ مدير احدى المؤسسات الحكومية الامريكية في منزله بدماغ الكتروني يتولى برمجة المعاملات المالية وسجلات ضريبة الدخل والتعيينات وارقام الهواتف ودفاتر اليوميات . وحتى اطفاله يستخدمون جهاز الكمبيوتر المتنامي في الصغر ، في تنظيم شؤون حياتهم اليومية .

وهناك في ولاية اوهايو الامريكية بلدة تعتبر النموذج الاصلي للبلدة الالكترونية ، حيث توجد فيها محطة تلفزيون تعمل بالكمبيوتر وتزود المشتركين فيها باربعين قناة تلفزيونية ، تبث برامج ترفيهية للاطفال وافلاما تربوية وسينمائية واحداثا رياضية على الهواء مباشرة ، ودروسا لطلبة المعاهد العليا بدون رقابة صحفية او دعايات تجارية . ويدفع المشترك في المحطة التلفزيونية مبلغ احد عشر دولارا في الشهر .

ومحطة التلفزيون هذه تمكن المشاهد ايضا من التحدث الى المذيع وجها لوجه عن طريق ازرار معينة والاستفسار منه عن امور لم يفهمها . وبالضغط على احد الازرار يستطيع المشترك ان يناقش احد السياسيين البارزين او يساهم في برنامج محلي للهواة الموهوبين ، كما تبث المحطة برامج [illegible] والمعلمين . ويوجه اصحاب الصحف المحلية عن طريق هذه المحطة اسئلة الى المتابعين لمعرفة ارائهم في هذه الصحف . وتمكن المحطة التلفزيونية المشترك من شراء حاجياته من الاسواق المركزية التي يختارها ومعرفة اثمانها ومن ثم التوجه لاستلامها ، كما تمكنه من حجز طاولة في مطعم شرقي واعداد وجبة الطعام المفضلة لديه سلفا !

وسيجعل هذا الدماغ الالكتروني من الممكن في يوم ما الحصول على الاجهزة والالبسة المصنوعة حسب الطلب في التسوق المنزلي . وستصبح الاشياء [illegible] على طلب الزبون [illegible] الان على الاغنياء — بفضل هذا الجهاز — في متناول كل فرد . ومع انه ستمضي بضع سنين قبل ان يصبح في وسع ربة البيت العادية قضاء حاجياتها من السوق بواسطة التلفزيون يعمل بالكمبيوتر ، الا ان علم تطوير الالات وصنعها ما زال يقوم بجهود مكثفة لتحقيق ذلك .

لمسات انسانية !

ويلعب الكمبيوتر دورا كبيرا في مجال الرعاية الطبية وقد اصبح عاملا [illegible] . فالمريض يميل الى اعطاء اكبر كمية من المعلومات السريعة عن تاريخه الطبي وحالته المرضية والمكونات التي يتعاطاها والتي يمتنع عنها ، [illegible] توجيه الاسئلة التمهيدية المناسبة اكثر من اجابتها الى طبيب يقوم بتوجيه الاسئلة المحرجة والتي تسبب ضيقا للمريض . مثل ذلك يتم وضع بعض المرضى امام جهاز كمبيوتر قبل ادخالهم على الطبيب وذلك لمعرفة تواريخهم الطبية و[illegible] التي يشكون منها والحصول على معلومات عن المستشفيات التي عولجوا فيها . وبالامكان اجراء عملية الاسئلة والاجوبة مع الكمبيوتر باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية ، مع تزويد الطبيب المعالج بالترجمة الفورية . وتستطيع اجهزة الكمبيوتر هذه اكتشاف وتحديد [illegible] والسرطانية كالورم الخبيث في الراس و[illegible] فضلا عن اكتشاف الاضطرابات الدموية وغيرها .

وفي كثير من المستشفيات يتم برمجة اجهزة الكمبيوتر لتذكير ادارة الصيدلية باعداد الوصفات الطبية وتنبيه الممرضات لاعطاء الادوية المناسبة في الوقت المحدد . وبعد ان يفحص الطبيب المريض يتم ايداع تقرير بما في ذلك نتائج التحليل المختبري في صندوق المعلومات حيث يتم الوقوف على تاريخ المريض الطبي .

والاكثر من ذلك ان اجهزة الكمبيوتر تمكن المريض من الص
الصحي لقاء مبلغ زهيد
تقوم بتحليل كميات من
معدودة .

ثورة في التعليم

والذي يحدث ليس
فقط بل امر لابد منه
احد اساتذة التربية
الواضح ان هذه الاجهزة
تقدم العون الى الاسا
انها تنشط الطلبة
بالعلم والمعرفة اكثر من
يتلقونها على ايدي
وسيتم خزن ملايين من
في كبسولات صغيرة
عند الحاجة .

وفي منتيفيل بولاية كا
روبرت البريشت اجهز
الاطفال كيفية برمجة
بدورها بتعليم اطفال
بروكلين بولاية ماساتش
مؤسسة علمية وطنية
على ٤٨ من طلبة المرحلة
حيث قام هؤلاء الطلاب
كمبيوتر في حقول الرياض
والموسيقى .

وفي احدى الكليات
يستطيع ٩٦ بالمئة من
اجهزة الكمبيوتر المتوفرة
باعداد كبيرة .

وفي جامعة ولاية الينو
كمبيوتر تساعد الطالب
وخمسين موضوعا بدءا
السواحلية الى علم ال
بموجب نظام يعرف باسم

ويجلس الطالب في كل
يستطيع اجراء حوار مع
طريق لوحة مفاتيح موجو
الجهاز .

فرن جرس المنبه في ال
والنصف صباحا . وعلى
ستائر غرفة النوم بحركة
كل من ابريق الشاي وال
المطبخ ، وفتح الباب ليخ
وادير جهاز التلفزيون لس
اخبار في اليوم الجديد و
متنوعة اقتصادية وسياس
وتشريعية الخ . وبعد ذلك
البريد الصباحي الذي
عن اجهزة الكمبيوتر . و
ما زال مستلقيا في فراشه
ضغط على زر موجود في
والفرح مذكرة تضمن الا
الشخصية والتي ظهرت على
شاشة الكمبيوتر . وبعد
باردا ارتدى ملابسه وسار
الى السيارة التي كان ب
يعمل ، ثم انطلق بها الى
الشركة لممارسة عمله اليو
[illegible] زوجته بواس
بالاطلاع على قوائم الاسعار
للمواد الغذائية وغيرها .

وبعد مناقشة الجزار وال
البقالة ضغطت على زر في
الكميات المطلوبة لحفل ال
ضغطت على زوجين من ال
الجهاز الموجود في المطبخ
المقادير اللازمة لوجبات ال
التي سيتم اعدادها . وتم
الى الدرجة المطلوبة تمهيدا
الاصناف المعدة .

وبالرغم من ان هذا المش
يبدو خياليا بل ضربا من ال
الوقت الحاضر ، وقد يست
سنوات عديدة ، الا ان المكو
الاساسية قائمة . وسيتمكن
والمهندسون المختصون في هذا
المستقبل من تحقيق هذا الح

وخلاصة القول فان ثورة
ستحدث تغييرا كبيرا في حياة
[illegible] وستعمل على جعل الحي
بسيطة خالية من التعقيدات .

ترجمة : سمير ج

★ تتمات ★

احزاب ما قبل

ولكن مع نهاية الاربعينات عادت هذه الحركة الى التشرذم من جديد وان كانت عضويتها قد زادت ونشاطها قد اتسع كما ظهر تنظيم جديد باسم الحزب الشيوعي المصري في سنة ١٩٤٩ اتسم باحكام التنظيم وسرية العمل . وقد استمر هذا الحزب صغير الحجم ، محدود الصلة بالاوساط العمالية والريفية ، وضعيف التأثير على التيارات الاخرى للعمل السياسي وخاصة داخل الوفد .

ويمكن القول ان الحركات الماركسية في مصر قد ساهمت بدور رئيسي في ادخال عدد من المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي اصبحت بالتدريج جزءا من الجو الفكري والثقافي السائد في المجتمع المصري ، كما انها شاركت في بعض جوانب الكفاح الوطني في مظاهرات فبراير ١٩٤٦ ، ومقاومة حكم صدقي ، وتنظيم العمال والنقابات وانشاء لجان العمال والطلبة ، ومقاومة الاحتلال البريطاني — اما من ناحية التنظيم الجماهيري فلم يحالف التوفيق هذه المنظمات كثيرا لاسباب بعضها يرجع الى ظروف تكوين هذه المنظمات نفسها وبعضها يرجع الى محاربة السلطات الحكومية والبوليسية لها .

ويتضح من هذا العرض السريع لاهم الاحزاب المصرية وبرامجها في العقود الثلاثة السابقة للثورة ، ان الاحزاب التقليدية كانت في اغلبها احزاب اشخاص وليست احزاب برامج ، وان اهمها وهو الوفد قد «اخلف وعده» للجماهير . وقد ادى ذلك الى نقص المشاركة السياسية وانحصارها مع نهاية الاربعينات في مجموعة من محترفي الحياة الحزبية الذين يتقنون مؤامراتها ومفاسدها . اما الشباب النشط او المتحمس فقد انصرف في اغلب قطاعاته عن هذه الاحزاب متجها في بعض الاحيان بعواطفه او بافكاره نحو بعض الجماعات العقائدية القائمة على الرفض ، والتي لم تكن بدورها تتمتع بشعبية واضحة .

أقوال الصحف

مفاوضات حول اتفاق جزئي لا بوادر حسن نية

لليوم الثاني على التوالي كان الموضوع الرئيسي الذي ...قت عليه الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس هو موضوع ...قشة مجلس الوزراء لنتائج مؤتمر ليدز والمقترحات التي ...لها معه وزير الدفاع من اجتماعه بالرئيس السادات في الزبورغ .

تحت العنوان المتقدم كتبت «هارتس» تقول :

ان الحكومة برفضها امس طلب الرئيس السادات بصدد «بادرة» حسن ... اسرائيلية يتم التعبير عنها باعادة العريش الى ادارة مدنية مصرية واعادة ...لطة المصرية الى جبل سيناء ، او منطقة دير سانتا كاترينا ، قد قدرت ...ي الطلب المصري تقديرا صحيحا : ان «البادرة» تعني خطوة من جانب ...حد ، ومن يريد مثل هذه الخطوة لا يقصد التبادل . ولما لم تكن ثمة ...قات من جانب واحد في الحياة الدولية ، فان قرار الحكومة السلبي ... يفاجيء احدا .

ومع هذا فقد رات الحكومة على ما يبدو وجوب عدم رفض مطلب الرئيس ...صري تماما ، ومن هنا فانها تقترح استئناف المفاوضات المباشرة بين مصر ...سرائيل لغرض التوصل الى اتفاق حول تنازلات متبادلة من شانها تلطيف ...جو في المحادثات التي ستجري في المستقبل القريب استمرارا لاجتماعقلعة ...ز .

...ليس من حق السادات المطالبة «ببوادر» من جانب واحد . ان التأكيد ...حدا على استعداد اسرائيل للتفاوض حول تنازلات متبادلة بصدد هذا القطاع ... ذاك من المشاكل التي لا تتفق حولها اراء القاهرة واورشليم ، لا يضمن بحد ...ته تحسن جو محادثات السلام في المرحلة القادمة . ومما يدعو الى ...ل حقيقة ان السيد وايزمن سيشترك في المرة القادمة في الوفد الاسرائيلي ، ...ن يكن اشتراك وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي لا يشكل حتما ...مانا لنجاح الاتصالات التي ستتم في معسكر بعثة الرقابة الاميركية في ...يناء .

حتى ولا شيئا ما

وحول نفس الموضوع ، وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

ان في الامكان الاستجابة للاقتراح المصري بصدد بادرة اسرائيلية تعيد ...ادارة المدنية المصرية الى العريش وجبل سيناء ، وعدم اظهار مرونة ...خرى بالنسبة للقضية الرئيسية المطروحة على بساط البحث بيننا وبين ...صر ، وعندئذ لا تبقى قيمة تذكر للبادرة . كما ان في الامكان عدم ...الاستجابة ، او كما صرح بذلك رئيس الوزراء بالامس «لا يمكن الحصول على ...شيء مقابل لا شيء» واظهار مرونة نسبية لستر الامور ، وحينئذ لا تبقى ثمة حاجة ...الى «بادرة» لان ذلك بحد ذاته يوفر احتمال شق الطريق في المحادثات .

غير ان الحكومة في جلستها — هكذا تقول الصحيفة — لم تقرر هذا ...و ذاك ، لم تستجب لطلب البادرة ولم تغير موقفها السياسي في شيء .

معركة استنزاف في بيروت

وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

الحوادث التي تجددت امس الاول في بيروت لم تصل بعد نفس نطاق ...لهجمات الفتاكة التي شنها السوريون ضد المسيحيين في الجولة السابقة .

ولكن من الواضح ان القصف يوم امس الاول وبالامس هو بمثابة جس ...نبض لمعرفة ردود الفعل في العالم — وفي اسرائيل بوجه خاص . فالسوريون ...يخشون من ان تجديد الهجوم على نطاق واسع قد يثير عاصفة من ...الاحتجاج ، وهم يخشون بصورة رئيسية تدخلا اسرائيليا .

من هنا فان «عملياتهم التطهيرية» ضد المسيحيين تتم الان على وجبات ...صغيرة ، وعلى غرار «الحرب الاستنزافية» التي نعرفها جيدا . وربما ...ان السوريون يعلقون الامل على انشغال اسرائيل بمواضيع سياسية ...وخصومات داخلية .

واذا كان هذا هو حسابهم حقا ، فقد يكون من الجدير ايقاف دمشق على ...خطاها لتفادي ضرورة التدخل على نطاق واسع في مرحلة متأخرة .

بيغن والسادات

وكتبت «جيروزاليم بوست» تقول :

يبدو ان المشكلة هي ان السيد السادات والسيد بيغن مقتنعان تماما ...ان كلا منهما قد اسهم وحده اسهاما كبيرا في سبيل قضية السلام ، وانه ...وصل الان الى اقصى حدود مرونته السياسية .

...فالرئيس السادات يشير الى موافقته على اقرار السلام ، والاعتراف وحسن ...الجوار واتفاقيات امنية مع اسرائيل شريطة الا يمس ذلك بالارض ...والسيادة . اما السيد بيغن فيشير الى تنازله عن كل سيناء تقريبا لمصر ، ...واستعداده للتغاضي عن مطلب اسرائيل بسط سيادتها على يهودا والسامرة ...وقطاع غزة ، وهي لا تطلب من مصر سوى الاعتراف بعدالة المشروع ...الاسرائيلي .

وكلا الموقفين لا يمكن ان يصمد طويلا بدون ان يلحق ضررا باحتمالات ...السلام .

وعلى السادات ان يفهم بان حتى الاسرائيليين الذين لا يتفقون مع ...حكومتهم ، يرفضون تكريس خطوط الهدنة السابقة كحدود سيادية . حقا ...ان الارض ليست كل شيء بالنسبة للامن القومي ، الا ان قيمتها ...العسكرية لا تنكر .

والحل ، كما ترى الصحيفة ، يكمن في انسحاب اسرائيل الى حدود امنة ...معترف بها ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

قرار صائب

وقالت «يديعوت احرونوت» :

...لا بد من تهنئة الحكومة على قرارها رفض مطلب السادات لبادرة اخرى من ...جانب واحد . انها جراة منه ان يتقدم بهذا المطلب بعد النقد الجارح الذي ...وجهه الى رئيس الحكومة .

...ليس لنا في الوقت الحاضر ما يدعونا الى تقديم مثل هذه الهدية ...للسادات . ولو قدم رئيس الوزراء مثل بادرة حسن النية هذه للرئيس ...المصري بعد كل الاهانات التي تلقاها منه ، لخسر ارضا ووزنا سياسيا . ...اما وقد رفض الاستجابة للابتزاز ، فقد حافظ على الارض ورفع من شانه ...شخصيا في العالم .

معارضة اقتصادية داخل الحكومة

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

في الايام الاخيرة يشن عدد من الوزراء الاقتصاديين حملة مشددة ضد ...مشروع الميزانية الاقتصادية الذي قدمه وزير المالية للحكومة . وقد هدد ...وزير الصناعة حتى بالاستقالة .

وترى الصحيفة ان الوزراء المعارضين لم يدرسوا الميزانية دراسة عميقة لكي ...يقدموا البديل البناء ، وانما اتبعوا الطريق السهل باقتراحهم تنفيذ ...تقليصات في الاجور ، والسوبسيديا ، وميزانيات الرفاه الاجتماعي .

وفي مثل هذه الحالة لا مناص من ان ترفض الحكومة طلب اجراء تقليصات ...كبيرة ، الا ان من واجب وزارة المالية ان تواصل جهودها لايجاد طرق تتيح ...اجراء تقليصات لتفادي ضرورة تقديم ميزانية اخرى ، ميزانية ثالثة هذا ...العام .

معاهدة عدم اعتداء في تونس

بين الحزب الدستوري وحزب المستيري

■ عقب عودته من سويسرا حيث كان يستشفي ، سئل الرئيس الحبيب بورقيبه عن مفهومه للسلطة وعما اذا اصبح زاهدا فيها بعد مرضه فقال : السلطة مسالة اخلاق ، كاخلاق الهادي نويره حتى يصبح رئيسا للدولة.

الرئيس التونسي لم يكتف بالتحديد وانما اطلق الكرة الى مرمى خصمه السياسيين الذين يترقبون غيابه لوراثة زعامته السياسية .

الجواب كان قاطعا ، فقد اختار المجاهد الاكبر خليفته . «فالسي هادي» هو رفيق دربه النضالي وابن المستير الساحلية التي ولد فيها بورقيبه ، ورجل الاقتصاد الذي احترف السياسة عن



● احمد المستيري : اداة الانتقال بعد

● الهادي نويرة : اخلاق رئيس الدولة طول انتظار

طريق العمل الحزبي الذي انخرط فيه ابان الاستعمار الفرنسي لتونس .

مبادرة بورقيبه في اختيار خليفته اوجبت على خصومه السياسيين ترتيب اوراقهم من جديد خصوصا وان البرلمان التونسي عقد جلسة استثنائية عدل بموجبها الدستور بحيث اعطى رئيس الوزراء «الهادي نويره» الحق في استلام رئاسة الجمهورية بمجرد شغورها اما بسبب الوفاة او المرض او العجز . وبذلك ضمن «السي هادي» دستوريا المنصب الاول في تونس . المعادلات السابقة سقطت امام هذا التعديل ، فقسم من المعارضين اختار المواجهة المباشرة مع «اللوبيك» لتصفية الحساب معه قبل ان يشتد ساعده ويصلب عوده . والقسم الاخر اعتمد اسلوب «النفس الطويل» متجنبا اي عمل يفسر بانه تخريب على الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ، حتى اذا فقد الامل في اصلاح ذات البين وسع «نيكار» معارضته خطوة .. خطوة على ضوء التطورات التي تستجد . ومن ضمن هذه الجماعة كانت مجموعة «الديمقراطيين الاشتراكيين» التي يتزعمها المحامي احمد المستيري وزير الدفاع والخارجية والعدل السابق وقبلها سفير تونس في موسكو ، والقاهرة ، والجزائر . واحد اقطاب الحزب الدستوري السابقين .

كسر التقليد

المستيري اختار هذا الخط لاعتقاده انه لا بد من بلوغ المرحلة التي يتحرر فيها العمل الحزبي من تاثير الاشخاص الذين كانوا وراء ابتعاده ومجموعته عن الحزب اثناء مؤتمر المنستير عام ١٩٧١ ، وكان على رأس هذه المجموعة وزير الدفاع السابق الحسيب بن عمار ، الذي فضل العودة الى العمل التربوي وتدريس مادة الكيمياء في احدى المدارس التكميلية في العاصمة بعدما رفض منصب سفير عرضه عليه الرئيس بورقيبة «لانه لا يجوز لوزير سابق ان يعمل مدرسا» . وكانت العادة ان الذين يختلفون مع الحزب ، كانوا يتركون تونس ويستوطنون احدى الدول الاوروبية ليقودوا من هناك الحملات السياسية ضد النظام ، لكن المستيري وجماعته كسروا هذا التقليد واختاروا البقاء في الداخل لتاكدهم ان خروج السمكة من الماء يعني نهايتها ، وهم كذلك .

الاستراتيجية التي اعتمدتها تقضي بان يكونوا ككرة الثلج ، كلما تحركوا كبر حجمهم . وزعوا نشاطاتهم في الجامعات ، ولدى المثقفين ، والتجمعات النسائية . طالبوا بالحريات وفي ذلك استقطبوا عددا كبيرا من الذين لم يرض طموحهم العمل في الحزب الدستوري .

طالبوا بترخيص لرابطة الدفاع في الحريات . تجاوب معهم وزير الداخلية السابق الطاهر بلخوجة الذي كان من انصار اتجاه المواجهة المباشرة بتحالفه مع الحبيب عاشور ، فاستحق حملة اعلامية عنيفة من الصحافة الحزبية وكاد يتزحلق من منصبه في تلك الفترة لو لم يتراجع عن موقفه . وارادوا ان يعبروا عن ارائهم . الصحف الموجودة اما حزبية واما عليها ان تحفظ بعض ماء الوجه مع النظام .

تقدموا بطلبين للحصول على ترخيصين : الاول لجريدة باللغة العربية اسمها «الــرأي» (صدرت) والثاني لجريدة باللغة الفرنسية اسمها «الديمقراطية» ، بعد مماطلة لمدة سنتين بين وزارة الاعلام ووزارة الداخلية .

وتدخل الرئيس بورقيبة شخصيا واختار النظام اهون الشرين واعطى ترخيصا للجريدة العربية باعتبارا ان جريدة بالفرنسية تكون اكثر تاثيرا واوسع انتشارا .

المجلس القومي للحريات تراسه الحسيب بن عمار . رغم طبيعة عمله الانسانية دخل المعترك السياسي . اجرى تجربة قوة مع النظام عندما اراد ان يعقد ندوة دولية للحريات في تونس . السلطة عارضت ذلك ورفضت الترخيص للندوة . الرد كان توقيت وصول الوفود الاجنبية الى تونس للمشاركة في الندوة في يوم واحد هو العاشر من حزيران يونيو ١٩٧٧ حيث جرى تجميعها في احدى قاعات مطار «قرطاج الدولي» وانعقدت الندوة وسط ذهول رجال الامن الذين ارغموا على عدم التحرك لتفريق الاجتماع كي لا تنعكس نتائج ذلك على الحركة السياحية التي كانت في اوجها.

ميثاق قومي

ورغم وجود الكثير من العوامل المغرية لانضمام جماعة المستيري الى صفوف الاتحاد العام للشغل ، الا انهم فضلوا الاستمرار في مسيرتهم الاستقلالية كي لا يخسروا اي موقع في مسيرتهم التي بدات تكسب المحازبين والانصار.

ومن اجل فتح صفحة جديدة مع السلطة طرحوا «الميثاق قوميا» للعمل السياسي بعدما اجروا اتصالات مع كافة الاتجاهات السياسية المتواجدة في تونس .

مشروع الميثاق قدمت نسخة منه لرئيس الوزراء الهادي نويرة . من ناحية المبدأ قبول النسخة ومناقشة كيفية اقرار المشروع اعتبر انتصارا معنويا للحركة «الغير الشرعية» ، واعترافا بحقها في ممارسة العمل السياسي . هذه الخطوة التي اقدم عليها الهادي نويرة ، رغم انها لم تكن تخرج من اصول العمل الحزبي بابلاغه المستيري ان عليه الانتظار لحين انعقاد المؤتمر الحزبي المقبل عام ١٩٧٩ لانه الهيئة الوحيدة الصالحة للنظر في مثل هذه القضايا ، فانه بذلك وضع رجلا في البور واخرى في الفلاحة ، لاعتقاده ان المستيري رغم انه غير قابل للموالاة فهو بالتالي «معارض جنتلمان» ويمكن التعامل معه لانه طيلة فترة ابتعاده عن الواجهة السياسية لم يطالب بهدم الحزب الحاكم وحتى لم يتعرض له بجرم «القدح والذم» باستثناء التعرض لبعض الممارسات التي كانت توصف بانها فردية .

هذا الوضع اعطى حركة الديمقراطيين الاشتراكيين زخما جديدا. ودفعهم للتفكير بانشاء حزب جديد فيما لو باءت كل جهودهم بالفشل ، وعندما بلغت هذه الاخبار مسامع قيادة الحزب الدستوري في قصر «القصبة» لم يبلعوا ريقهم امتعاضا وعلقوا على ذلك بالقول : «الدستور لم يحظر تعدد الاحزاب» .

هذا الجواب المختصر هو موقف غير عدائي ولكنه في الوقت نفسه يحوي اصرارا على ان الحزب الدستوري هو «شرعية تاريخية» يجب عدم التعرض لها . والتقدير انه في حال قيام حزب اخر ، بصرف النظر عن هويته السياسية ومقدرة القيمين عليه ، فان التجربة الحزبية الطويلة التي تعود الى مطلع الثلاثينات تكون قد سقطت بسبب عدم قدرتها على استيعاب تطلعات الشباب وتجسيدها لطموحاتهم المستقبلية ، مما يعني حكما انها تحولت ، كما يتهمها معارضوها ، بانها «تجربة محنطة» تحتاج الى معرض تدفن فيه اذا لم تنفخ فيها روح الحياة من جديد واجراء عملية نفض لكوادر الحزب من القمة الى القاعدة وتطعيمه ببعض الافكار الاكثر ليبرالية .

الموقف بالنسبة للقيادة الحزبية ليس سهلا ، خصوصا وان تونس ما تزال تعاني من جراح «الخميس الاسود» (٢٦ كانون الثاني — يناير — ١٩٧٨) حيث التربة السياسية والاجتماعية خصبة لاستقطاب الاتجاهات السياسية المعارضة ، خصوصا بعد الاعلان عن تشكيل «الحزب الديمقراطيين الاشتراكيين» الذي تمكن في السابق من استقطاب اعداد لا باس بها من المحازبين .

الان .. التجربة الجديدة على المحك ؟ ومن يبتلع الاخر ام ان الحزبين يوقعان معاهدة «العدم اعتداء» تمهيدا لرسم «سياسة وفاق» تكريسا للعبة الديمقراطية ، بقدر ما يبدو وهذا الاحتمال وارد فان العارفين بامور الحياة السياسية في تونس يقولون : ان رواسب سبع سنوات من الخلافات الحادة بين الطرفين لا يمكن طمسها بهذه السهولة ، خصوصا وان انشاء الحزب الجديد باب «الاداة» للانتقام بعد طول انتظار ●

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوغسلافي

تسألون عن خليفة تيتو؟ انه ستان دولانك!

■ المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي اليوغوسلافي «عصبة الشيوعيين» يرتدي ، دوليا ، اهمية كبرى اذ يحدد وجه يوغوسلافيا «ما بعد تيتو» .

ومن جهة اخرى ، فانه انعقد في ظروف دولية ، شديدة السخونة ، اهمها : توتر العلاقات بين القوتين العظميين ، المشادات الايديولوجية داخل المنظومة الاشتراكية ، مراوحة ازمة الشرق الاوسط في مكانها ، ضرورة تحريك حركة عدم الانحياز ، لتلعب دورها الايجابي في العالم السائر الى تدمير نفسه ...

والنقطة التي استرعت انتباه المراقبين الدوليين ، يوم افتتاح المؤتمر في ٢٠ حزيران ، واعتبرت ذات دلالة عميقة ، على صعيد المنظومة الاشتراكية ، هو ظهور مندوبي ١٣٠ حزبا شيوعيا اجنبيا ، في المؤتمر ، يضاف الى ذلك ، بل قبل ذلك ، العدد الكبير الذي يمثل الحزب اليوغوسلافي. اعضاء المؤتمر : ٢٢٩١ مندوبا عن ٤٧٢١٢ خلية حزبية ، يمثلون ١٫٦٢٩٫٠٢٩ شيوعيا يوغوسلافيا ، الامر الذي يكشف عن نمو الحزب في مرحلة تتسم بمعاناة عدد كبير من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، شللا في نموها .

وفي العالم ، انصبت الانظار والاسماع على ما سيقوله الرئيس تيتو ، ابن السادسة والثمانين ، والشخصية المسيطرة ، في مؤتمر قد لا توازي اهميته ، سوى اهمية المؤتمر الذي اعلن فيه الشيوعيون اليوغوسلافيون انفصالهم عن موسكو ، ووضع الاسس الاولية للشيوعية الاوروبية ؟

وقد بدا جوزف بروز تيتو تعبا ، في جلسة الافتتاح ، وطلب ان يؤذن له بقراءة مقتطفات فقط ، من خطابه ، وفيها :

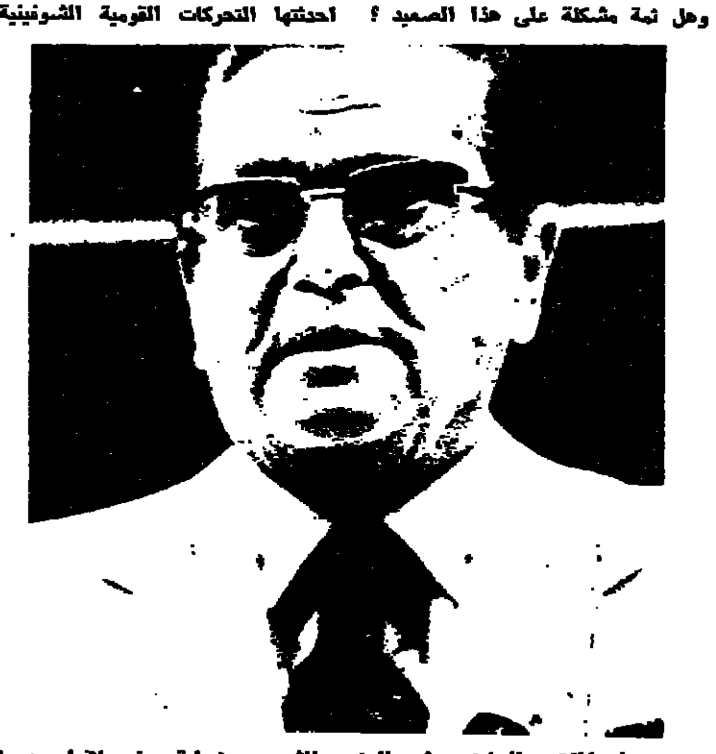
— اشار تيتو الى ان الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «انتهى» ، ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ .

— قال تيتو ان الاحزاب الشيوعية ، في يوغوسلافيا ، واوروبا الغربية ، تقدمت خطوات كبيرة في سعيها الى الاستقلال الذاتي .

— اكد تيتو الخط السياسي — الاقتصادي — الاجتماعي ليوغوسلافيا: دولة اشتراكية ، غير منحازة ، ذات ادارة ذاتية ، ستبقى كما ينتهيا شعوبها ، وتستمر في بنائها .

وهذه النقطة الاخيرة ، كانت الرد الحاسم على تساؤل المراقبين : اية يوغوسلافيا بعد تيتو ؟

وهنا برز تساؤل ، ام سؤال اخر: من هم الرجال المدعوون الى ادارة تركة تيتو ، العقائدية والسياسية ؟ وهل ثمة مشكلة على هذا الصعيد ؟



تيتو في المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي : اية يوغوسلافيا بعده ؟

ان الاجتماعات التحضيرية ، التي سبقت المؤتمر ، سلطت الاضواء على فريق من رجال الحزب الشباب (في الاربعين) ، ورفعتهم الى مقاليد الحزب والسلطة ، في عجينة التسيير الذاتي، ونظام المتدوبين ، المحصنين ذاتيا ، ضد التطرف القومي ، ومحركي المصاعب ، التي لا بد من التغلب عليها ، في مرحلة ما بعد تيتو ؟

ولاحظ المراقبون ان عملية التبديل ، على صعيدي الحزب والسلطة ، قد دفعت الى الواجهة اسم ستاني دولانك ، السكرتير العام للحزب الذي سيتولى البريزيديوم وامانة سر الحزب، الامر الذي يجعله خليفة الرئيس تيتو،

يحيط به من جهة كارديل وباكاريتش ومن جهة ثانية يوبيتيش وهرليفيتش ويوبيتيش ، هو منظر ، ومخطط ، نظرية «الدفاع الشامل» التي من شانها ، في حالة الطوارئ ، ان تؤدي الى اشراك الشعب اليوغوسلافي كله في مواجهة عمليات عسكرية ام ارهابية، وهو يشرف على جهاز محاربة التجسس الوثيق الارتباط بجهاز استخبارات قوى الامن الداخلي ، الذي يشرف عليه هرليفتش ، مثلما يشرف على جميع انظمة الدفاع ضد اي نوع من الارهاب، والتامر ، من الداخل والخارج .

وهذا الهرم المنظم ، يعاضد التنظيم السياسي ، الذي يشرف عليه ستاني دولانك «الذي بدأ تيتو يعهد اليه ، منذ سنوات ، بمهام مسؤولة» . وهو في الثالثة والخمسين ، «من سلوفانيا» قصير القامة ، ضعيف النظر ، متعب الوجه ، لكنه ذو فعالية مدهشة ، وجلد على الشغل ، اذ يسعه ان يعمل ١٨ ساعة في اليوم . ومن هنا اعجاب تيتو بهذا الرجل ، الذي تمكن من اعادة عصبة الشيوعيين ، بعد الهزة ، التي احدثتها التحركات القومية الشوفينية سنة ١٩٧١ ، وهو الرجل الذي جعل سياسة «التسيير الذاتي» تسيطر نهائيا ، فحقق اعجوبة التنسيق بين متطلبات المركزية الديمقراطية ومتطلبات اللامركزية التي تفرضها سياسة التسيير الذاتي .

ومن هنا ، يجري التشديد ، في المؤتمر ، على «التسيير الذاتي» ، الذي كان قد شهد مقاومة داخلية ، على يد التقنوقراط ، الذين يمثلون شكلا جديدا للبيروقراطية . فايديولوجية هؤلاء التقنوقراط ، تعارض المجتمع الاشتراكي الدمقراطي ، الذي يدعو تيتو الى اقامته ، وتتجاهل مشاكل الشعب ، الاجتماعية والسياسية .

ومهمة المؤتمر ، هي الدعوة الى مواجهة هذا الخطر ، سياسيا وقانونيا، والى تكريس الحزب حزبا ديمقراطيا — غير بيروقراطي — يكون حضوره على كل المستويات ، ويعمل بواسطة المثال ، والاقناع ، لا بالحديد والنار .

جوزف صفير

خريطة جديدة للتحالفات الدولية في اسيا

في الاسبوع الاول من حزيران الماضي انعقد في واشنطن ، بحضور الرئيس كارتر ، المؤتمر السنوي العام لمنظمة الـ «التريلا تيرال» التي اسسها القطب الاقتصادي الاميركي ديفيد روكفللر ، والتي تضم نخبة من رجالات السياسة والاقتصاد والصحافة في «مثلث الاغنياء» ، اي في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان . ولما كانت هذه المنظمة ، التي يراسها الدكتور بروجنسكي ، عزيزة جدا على قلب كارتر الذي انطلق من قاعدتها القوية في عملية اقتحامه الموفقة للبيت الابيض ، فقد اطلع اعضاءها على اخر التطورات السياسية في العالم وعلى موقف الولايات المتحدة من هذه التطورات . كذلك فعل وزراؤه الثلاثة فانس وبروان وبلومنتال الذين هم ايضا اعضاء في تلك المنظمة . وما قاله المسؤولون الاميركيون لزملائهم في الـ «الترتيرال» ان الولايات المتحدة مقدمة على تحول جذري في سياستها الصينية ، وانها ستواجه التصلب السوفياتي بتقرب ملحوظ من الصين الشعبية . وقد دعا المسؤولون الاميركيون المؤتمرين الى بذل المساعي الكفيلة بازالة العثرات التي قد تعترض طلب الصين الملح على الاسلحة والتكنولوجيا من دول «المثلث» ، اي من الدول الصناعية الراسمالية .

مات بفعل التقادم

ما اطلع عليه اعضاء الـ «التريلا تيرال» في واشنطن بصدد تحولات الموقف الاميركي من الصين ، هو في الواقع حصيلة المحادثات الهامة التي كان قد اجراها في بكين في اواخر ايار الماضي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، الدكتور بروجنسكي . فقد وضع هذا الاخير مع القيادة الصينية الجديدة اللمسات النهائية لسيناريو تسوية العلاقات بين واشنطن وبكين . وقد روعي الا ضمن فصول هذا السيناريو اي هزات عنيفة او تطورات دراماتيكية : فان كانت واشنطن قد وافقت ، بعد ستة اعوام من التردد ، على قطع علاقاتها الدبلماسية مع تايوان مقابل اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية، فان بكين قد وافقت بدورها على ان تستمر واشنطن في اقامة علاقات «فعلية» مع تايبه . فقد تحل بعثة تجارية مكان السفارة ، كما قد تخفض المساعدات العسكرية الاميركية لتايوان مقابل الحفاظ على التسوية الحالية للتبادل التجاري بين البلدين . ويلحظ سيناريو التسوية ايضا اقدام واشنطن على سحب باقي قواتها العسكرية من تايوان مقابل التزام بكين بحل مشكلاتها مع تايبه بـ «الاساليب السلمية» ويبدو ان النقطة الاخيرة قد اثارت جدلا طويلا بين القادة الصينيين وبروجنسكي لان الصين الشعبية كانت قد احتفظت لنفسها ، منذ تاريخ تاسيسها ، بحق ضم الصين الوطنية لها بشتى الوسائل ، بما فيها الوسائل الحربية . لكن بعد مرور ثلاثين عاما على انشطار الصين الى جزئين ادركت بكين ان حقها هذا قد مات بفعل التقادم .

اما عن تاريخ تنفيذ سيناريو التسوية فقد ذهبت صحف يابانية مطلعة الى التاكيد بان التبادل الدبلوماسي بين واشنطن وبكين سيحصل في مطلع العام القادم . وان كانت وزارة الخارجية الاميركية قد انكرت صحة هذا التاريخ ، فانها بالمقابل لم تنف خبر التسوية ...

انعطاف ديساي المذهل

هذا التحول الهام في الموقف الاميركي من الصين من شانه ان يعيد رسم خريطة التحالفات ، الاستراتيجية والتكتيكية ، في القارة الاسيوية . وقد بدانا في الواقع نشهد ميلاد خريطة تحالفات الغد التي تستخدم الصين في رسمها «المقياس» المبسط التالي : اصدقاء الولايات المتحدة اصدقائي واصدقاء الاتحاد السوفياتي اعدائي .. وكي يصبح اصدقاء الولايات المتحدة اصدقاء الصين ايضا ، مع ان بعضهم كان قد اعتاد على اعتبارها خصما تقليديا ولدودا ، فان الدبلوماسية الاميركية لم توفر الجهود والاغراءات بل والضغوط ... واخر نصر حققته على صعيد التوفيق بين الصين وبين خصومها الاسيويين التقليديين تمثل في انعطاف المئة وثمانين درجة الذي اقدم عليه رئيس الحكومة الهندية بصدد النزاع الهندي الصيني على الحدود !

فالمعروف عن السيد ديساي انه كان قد جعل من استرداد المناطق الهندية الواقعة في جبال الهملايا ، والتي احتلتها الصين على دفعتين ، في عام ١٩٥٧ و ١٩٦٢ ، همه الخارجي الاول .. وقد فاتح سائر المسؤولين الاجانب الذين زاروا نيودلهي منذ توليه رئاسة الحكومة بهذا الهم ، مدعيا في كل مرة ان بلاده لن تتوانى عن اللجوء الى القوة لاسترداد تلك الاراضي .

لذا اصيبت الاوساط السياسية العالمية بالذهول عندما سمعت السيد ديساي يعلن ، في مقابلة اجرتها معه احدى شركات التلفزيون الاميركي ، انه ليس في نية بلاده استرداد سيطرتها على تلك المناطق وانه شخصيا يراهن على عودة الصداقة الهندية — الصينية لحل النزاع على الحدود بالاساليب الودية . علما بان ما من نزاع على حدود حل حتى الان بالاسلوب الودي.

المهم ان هند السيد ديساي ليست هند السيدة غاندي . فان كانت الولايات المتحدة لا «تمون» على نيودلهي بما فيه الكفاية في عهد غاندي بحيث تستطيع حملها على التخلي عن مطلب اقليمي جوهري ، فانها قد اثبتت ان مودة هند ديساي لها تخولها حق التمني والطلب . هكذا على الاقل فسرت صحيفة «نيويورك تايمز» التحول الجذري في موقف السيد ديساي ، اذ اعادت هذا التحول الى الضغوط الاميركية .

العمق الاسيوي الاستراتيجي

قبل موراجي ديساي كان رئيس الحكومة اليابانية ، السيد فوكودا ، قد تلا هو الاخر فعل ايمان بصداقة بلاده مع الصين واستعد لتوقيع معاهدة سلم وتعاون معها . وقد توسع نطاق الحملة الدبلوماسية الاسيوية التي تقوم بها الصين ، والتي تمهد لها الولايات المتحدة ، فشملت منطقة الخليج ايضا حيث يرجح المراقبون ان يتحول محور بكين — طهران الجديد الى نواة تحالف مقدس» في المنطقة موجه ضد الاتحاد السوفياتي .

بمساعدة الولايات المتحدة اذن راحت الصين تشيد «سورا» جديدا يتجاوز بكثير نطاق حدودها الاقليمية ليشمل «حدودها الامنية» اي اجزاء واسعة من القارة الاسيوية . وهذا السور ان كان يعيق التحرك السوفياتي في مناطق استراتيجية لا يشكل ، على المدى القريب على الاقل ، خطرا على المصالح الاميركية . فمعركة الولايات المتحدة ، حتى نهاية هذا القرن ، هي مع الاتحاد السوفياتي . ويبدو ان الصين قد قررت ان تخوض هذه المعركة بدورها ، لا من الخنادق الامامية طبعا ، وانما كعمق اسيوي استراتيجي للقوة الاميركية .

تقريــر امريكى :

النفقات العسكرية فى العــالم تضاعفــت

خلال السنوات العشر الماضية وتبلــغ ٤٠٠ مليار دولار سنوياً

اسرائيل تحتل المرتبة الثانية بعد سلطنة عمان فى الانفاق على التسلح

واشنطن – يونايتدبرس – جاء في تقرير اصدرته الوكالة الامريكية لمراقبة التسلح ونزع السلاح ان دول العالم قد ضاعفت تقريبا من نفقاتها العسكرية خلال السنوات العشر الماضية . وتبلغ هذه النفقات ٤٠٠ مليار سنويا وهي تزيد عن المبالغ التي تنفق في العالم على الشؤون الصحية والتعليمية بمعدل ضعفين ونصف .

وقد زاد الاتحاد السوفياتي من نفقاته العسكرية من ٥٠ مليار دولار عام ١٩٦٧ الى نحو ١٠٠ مليار عام ١٩٧٧ . وقد انفق الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٦ على التسلح حوالي ٤٠ بالمائة اكثر من الولايات المتحدة . وزادت امريكا من نفقاتها العسكرية من ٧٥٫٧ مليار دولار عام ١٩٦٧ الى ٩١ مليار دولار عام ١٩٧٦ .

وقال التقرير الذي يقع في ١٦٨ صفحة انه طرأ انخفاض نسبي على النفقات العسكرية لحلف شمال الاطلسي وفي مقدمته الولايات المتحدة وذلك منذ عام ١٩٦٨ ، بينما زادت دول حلف وارسو نفقاتها العسكرية بالنسبة للنفقات العسكرية للاقطار الاخرى .

واضاف التقرير ان اسرائيل استوردت عام ١٩٦٧ اسلحة بقيمة ٣٦٠ مليون دولار وصدرت اسلحة بقيمة مليوني دولار . اما في عام ١٩٧٦ فقد استوردت اسلحة بقيمة ٩٠٢ مليون دولار وصدرت اسلحة بقيمة ١٠٢ مليون دولار . وقال التقرير ان اسرائيل انفقت على جيشها ٤٫١ مليار دولار عام ١٩٧٦ بينما انفقت على الشؤون الصحية في تلك السنة ١١٦ مليون دولار .

وانفقت مصر عام ١٩٧٦ مليار دولار بينما انفقت على الشؤون الصحية ١٢ مليون دولار فقط .

واكد التقرير ان مشتريات الاسلحة زادت في افريقيا وفي جنوبي اسيا ، وقال : ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تصدران ثلثي كميات السلاح التي تستوردها الدول الاخرى. وتعتبر دول الشرق الاوسط اكبر مستورد للسلاح . كما طرات زيادة كبيرة على تصدير الاسلحة الى دول افريقيا وجنوبي اسيا . واضاف التقرير ان قيمة مبيعات الاسلحة التقليدية بلغ عام ١٩٦٧ حوالي ٥ره مليار دولار بينما وصل عام ١٩٧٦ ، الى ٤ر١٢ مليار دولار .

وقال التقرير ان الدول التي تنفق اكثر من ١٠ بالمائة من انتاجها القومي على الاغراض العسكرية هي : الصين ، مصر ، سوريا ، البانيا ، عمان ، ايران ، العراق ، اسرائيل، السعودية ، الاتحاد السوفياتي وقطر.

اسرائيــل الثانيــة

وتقف سلطنة عمان في راس هذه القائمة فهي تخصص اربعين بالمئة من وارداتها النفطية لتغطية نفقات العمليات الخاصة بالقضاء على حركة التمرد اليسارية في اقليم ظفار ، اما الثانية في هذه القائمة فتقف اسرائيل التي تخصص – حسب ما ورد في التقرير – ٣٢٫٣ بالمئة من الانتاج القومي لاحتياجات الدفاع . اما الدولة الثالثة فهي السعودية التي تخصص ١٩٫٤ بالمئة من وارداتها لاغراض الدفاع ، وياتي بعدها الاتحاد السوفياتي « ١٢٫٦٪ » ، فايران « ١٢٫٢٪ » فقطر ومصر والصين الشعبية « اقل من ١٠٪ » .

ومن هذا التصنيف يتضح ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة بين هذه الدول التي لا واردات من النفط لها، والتي يخصص ثلث جميع منتجاتها لشؤون الامن والدفاع ، ومع ذلك فقد نجحت اسرائيل في احتلال احد المواقع الرئيسية في قائمة الدول التي تنفق الكثير على شؤون التربية والصحة العامة . الا ان انجازات اسرائيل لم تنته هنا ، فهي الدولة الوحيدة في العالم التي فيها ما يزيد على ٥٥ من مرتدي الالبسة العسكرية من بين كل الف مواطن ، اما فيما يتعلق بالمشتريات العسكرية ، فان اسرائيل تحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد المانيا الغربية وايران ، اما فيما يخص تصدير الاسلحة فان الدول العظمى تحتل المراتب الاولى في القائمة ، اما الاولى فهي الولايات المتحدة التي صدرت في عام ١٩٧٦ اسلحة بقيمة ١١٨ مليارد دولار ، اما الثانية فهي المانيا الغربية ، والثالثة فرنسا والرابعة بريطانيا ثم الاتحاد السوفياتي .

واشار التقرير الى ان ازدياد النفقات العسكرية في العالم اصبح ظاهرة مستمرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

طائرات أجنبية تهبط في اللــد بسبب الضباب في نيقوسيا

مطار بن غوريون – عتيم – هبطت في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين في مطار بن غوريون طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية ، بعد ان تعذر عليها الهبوط في مطار نيقوسيا القبرصي بسبب الضباب الكثيف في اجواء المطار المذكور . وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار بيروت .

وهذه هي الطائرة السادسة التي تضطر الى الهبوط في مطار بن غوريون خلال الايام الماضية ، وذلك بسبب الضباب في مطار نيقوسيا . وقد جرت تفتيشات خاصة لركاب جميع هذه الطائرات التي اقلعت الى مطار نيقوسيا بعد ان انقشع الضباب في المطار .

مــدير عــام جديد لمكتب المقاطعة العربية

دمشق – و.ص.ف – بدأ أمس السيد سيد الفيومي البارقي ، بمزاولة عمله كمدير عام لمكتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل الذي مقره في دمشق ، خلفا للسيد محمد احمد محجوب الذي احيل على التقاعد .

مواصلة قصف حــي الحــدث في بيــروت من قبــل السوريين

بيروت – يونايتدبرس – واصل امس الجنود السوريون العاملون ضمن قوة الردع العربية في لبنان قصف حي الحدث الواقع جنوب شرقي بيروت ، وذلك لليوم الرابع على التوالي . وتستخدم القوات السورية المدفعية الثقيلة والصواريخ .

وذكر مصدر كبير في حزب الكتائب اللبناني انه اذا استمر القصف فان الرئيس اللبناني الياس سركيس سينفذ تهديده بالاستقالة من منصبه. واضاف المصدر ان السوريين ربما كانوا معنيين بان يقدم استقالته .

اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحيــاز يفتتح اليوم في بلغراد

بلغراد – الوكالات – يفتتح الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو اليوم اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي ستستغرق اعماله خمسة ايام .

وقد اقر امس مندوبو الدول غير المنحازة وعددها ٨٦ دولة جدول اعمال الاجتماع ويشمل بحث بعض القضايا العالمية الكبيرة ، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية ، وزيادة التعاون الاقتصادي بين الدول المذكورة.

علماء امريكيون يقاطعون الاتحــاد السوفياتي

شيكاغو – يونايتدبرس – علم هنا امس ان حوالي ٥٠٠ عالم من جميع انحاء الولايات المتحدة قد وعدوا بعدم التعاون مع الاتحاد السوفياتي احتجاجا على احكام السجن التي صدرت بحق الاحرار من المدافعين عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

وسيمتنع هؤلاء العلماء عن تبادل المعلومات مع العلماء السوفيات في المؤتمرات العلمية الدولية الى ان يطلق سراح اناتولي شيرانسكي واورلوف وغينزبورغ المعتقلين في السجون السوفياتية .

وفــاة ١٤ شخصــا في الكوليرا بأندونيسيا

جكارتا – و.ص.ف – علم هنا امس ان ١٤ شخصا قد توفوا بعد اصابتهم بمرض الكوليرا كما ان ١٢٧ شخصا قد نقلوا الى المستشفيات في اقليم تاروج الواقع على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة الاندونيسية جكارتا . وقد تفشى الوباء في خمس قرى واعلن ان ٨٠٠ قروي جرى تطعيمهم بالمصل الواقي ضد وباء الكوليرا .

السجن سنة لمروج شيكات بدون رصيد

حيفا – عتيم – حكمت محكمة الصلح في حيفا امس على احد سكان المدينة بالسجن لمدة سنة ، بعد ان ادين بترويج شيكات بدون رصيد والحصول على بضائع بالاحتيال والتزييف .

★ تتمــات ★

الحج الى بيت الله

وثيقة تضم الاوامر والتعليمات الصادرة عن وزارة الداخلية ووزارة الصحة ومصلحة الجمارك وترفق هذه الوثيقة ببطاقة الخروج .

ط – يرجى من المسلمين مواطني اسرائيل الا يقوموا باي ترتيبات تتعلق بالسفر والا يشتروا تذاكر سفر قبل صدور بيان مفصل عن وزارة الداخلية في موعد اقصاه الاول من شهر اب عام ١٩٧٨ .

بعد ٣٠ عامــا

وتتخذ السلطات المسؤولة في اسرائيل هذه الاجراءات بعد مرور ثلاثين عاما منع خلالها المسلمون من مواطني اسرائيل من تأدية فريضة الحج الى بيت الله الحرام . وقد سمحت حكومتا المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية مبدئيا بدخول المسلمين الاسرائيليين الى اراضيهما لاداء هذه الفريضة .

لقد بذلت اسرائيل ولا تزال تبذل كل ما في وسعها من اجل ازالة العراقيل امام الراغبين في الحج من بين مواطنيها المسلمين ومن اجل تقديم اقصى التسهيلات لمن اراد منهم تأدية هذه الفريضة المقدسة . كما ان مختلف الدوائر الرسمية ذات العلاقة تقوم بكل ما في وسعها لتسهيل المعاملات الادارية الخاصة بترتيبات المرور والسفر .

وقد سجل لدى المكاتب اللوائية التابعة لوزارة الداخلية حتى الان حوالي ٢٥٠٠ شخص للسفر الى الديار الحجازية والامل وطيد في ان تقوم الدوائر المختصة في المملكتين الاردنية والسعودية بتقديم التسهيلات اللازمة لجميع الراغبين في الحج .

بدء التوجه للسعودية

وعلم مراسلنا ان عملية التوجه الى السعودية عبر الاردن ستبدأ في ٢٤ تشرين اول القادم وتنتهي في ٣١ منه . اما اخر موعد سيتوجه فيه المسافرون الى السعودية من الاردن فسيكون الاول من تشرين الثاني القادم .

وسيبدأ الحجاج بالعودة الى البلاد في ١٦ تشرين الثاني واخر موعد لعودتهم هو ٣٠ تشرين الثاني .

واصدرت سلطات الجمارك تعليمات خاصة للمواطنين من مسلمي اسرائيل تضمن امتيازات خاصة .

معاملة خاصة

وعلم مراسلنا ان الحجاج الذين يعودون قبل ١٢ تشرين الثاني سيعاملون معاملة عادية . ويقول مراسلنا ان هذا يعني ان المواطنين العرب يحظون بمعاملة خاصة .

وعلم ان السلطات السعودية تطالب بان يجري تطعيم الحجاج بالمصل الواقي ضد الكوليرا والجدري. وقد اصدرت وزارة الصحة تعليمات الى مكاتبها اللوائية للبدء بالتطعيم .

★ تتمــات ★ تتمــات ★ تتمــات ★

بيغن يقترح طريقاً جديدة لعلاقات السلام

وان كل شيء يجب ان يتم بالصدق والعدل .

رد هجمات السادات

وامتنع السيد بيغن عن التعليق على اقوال الرئيس السادات واتهامه بانه يرفض السلام ، وهنا استذكر بخطابه من على منصة الكنيست اثناء زيارة الرئيس السادات للكنيست قبل ٨ شهور حيث دعا السيد بيغن الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في علاقات دول المنطقة تكون مبنية على السلام والاحترام المتبادل والتعاون المشترك لرفاهية الشعب العربي باسره والشعب الاسرائيلي .

وهجمات على المعارضــة

وتناول السيد بيغن في معرض اجماله موضوع حملة الانتقاد التي يحيكها اعضاء حزب العمل ضد الحكومة حيث استذكر باقوال ماقاله رؤساء هذا الحزب السابقون الواحد بعد الاخر . وقد اثار هذا الامر موجة من المقاطعات الكلامية الحادة بين صفوف المعارضة والائتلاف .

وأعلن رئيس الوزراء بوضوح لممثلي التجمع بانهم سوف لا يحصلون على موافقته المشروعة للاجتماع بأي زعيم أو شخصية عربية وان الحكومة تنوي اثبات قدرتها على ادارة الامور في الدولة .

التصــويت

وقد أقرت الكنيست باغلبية ٦٨ صوتا مقابل ٣٧ أصوات المعارضة بيان الحكومة واجمالها للنقاش بينما رفضت باغلبية ضعفين اقتراح كتلة التجمع لاجمال النقاش « ٦٤ : ٣٢ » كما رفضت اقتراحات مشابهة من كتل المعارضة .

بيــان ديــان

وكان السيد موشيه ديان وزير الخارجية الذي افتتح النقاش السياسي بتقديم بيان شمل تقريرا عن محادثات مؤتمر ليدز في الاسبوع الماضي وقال ان هذه المحادثات تركزت حول ايضاحات كل من مصر واسرائيل لبرامجهما . وقال انه في نهاية هذه المحادثات تقرر مواصلة المفاوضات والسعي من اجل ايجاد الطرق حول كيفية التوصل وتحقيق اتفاقية سلام يرضى عنها الطرفان .

العلاقات مع اميركا :

وقال السيد ديان ان هناك نقاشا صعبا بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المواضيع الرئيسية وهو موضوع الانسحاب من الضفة الغربية وأن هذا لا يعني بان ليس هناك تقارب امريكي من المواقف الاسرائيلية في مواضيع اخرى .

نقاط التقاء مع مصر :

واضاف وزير الخارجية انه بالرغم من عدم توصل اسرائيل ومصر في مؤتمر ليدز الى حل وسط حول موقفهما الا أنه تمخضت عن هذا عدة نقاط التقاء بين مواقف كلتا الحكومتين استنادا لمشاريعهما المطروحة وهي في النقاط التالية :

نقــاط الاتفــاق :

■ كلا المشروعين ينص على الغاء الحكم العسكري .

■ كلا المشروعين ينص على اقامة ادارة لسكان المناطق المدارة .

■ كلا المشروعين ينص على فترة انتقال أمدها خمس سنوات .

■ الجانبان يوافقان على عدم اعادة تقسيم شطري أورشليم القدس مع ضمان حرية التنقل لسكان المدينة وامكانية حل لوضع الاماكن المقدسة في المدينة في اطار اتفاقية السلام .

■ بالنسبة لموضوع الارهاب وعمليات التخريب ضد اسرائيل فقد أبدت مصر تأييدها لمبدأ تحمل المسؤولية لكبح جماح الارهاب .

هذا بالنسبة الى نقاط الالتقاء بين مصر واسرائيل كما برزت في مؤتمر ليدز .

نقــاط الخــلاف :

أما بالنسبة للهوة التي ما زالت قائمة بين البلدين فهي تنحصر في ثلاث نقاط كما أوضحها السيد موشيه ديان وهي :

■ الوضع المقبل لمنطقة يهودا والسامرة واقليم غزة .

■ الوسائل والسبل لمنح اسرائيل ضمانات لاحتياجاتها الامنية .

■ الموعد الذي سيتم فيه بحث وتلخيص هذين الموضوعين .

المقترحات المصريــة :

وهنا كشف وزير الخارجية النقاب عن فحوى المقترحات المصرية فيما يتعلق بالضمانات الامنية لاسرائيل :

■ ايجاد مناطق عازلة عن السلاح في الحدود بين الطرفين .

■ تحديد القوات المتمركزة على طرفي الحدود .

■ تواجد قوات دولية للمراقبة .

■ انشاء محطات انذار مبكر .

■ وضع منطقة خليج ايلات تحت رقابة دولية أو اميركية .

■ التوقيع على اتفاقية السلام وانشاء العلاقات السلمية وحسن الجوار التي تعد حسب الاقتراح المصري الضمان الكفيل أكثر من الضمانات العسكرية .

موقــف اسرائيــل :

وكشف السيد ديان النقاب عن نص الوثيقة التي سلمها للسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي عشية افتتاح مؤتمر ليدز والتي تضمنت ثلاثة بنود تعبر عن موقف اسرائيل :

■ اسرائيل ترفض مشروع اتفاقية سلام يرتكز على انسحاب الى حدود حزيران ٦٧ مع تعديلات طفيفة وتطبيق سيادة عربية على المناطق التي ستخليها حتى فيما اذا كان هذا المشروع مرفقا بضمانات لاجراءات امنية ان هذه المعارضة الاسرائيلية لمثل هذا المشروع نابعة من اعتبارات أمنية ومبدئية وعملية .

■ لو طرح مشروع عملي لاتفاقية سلام يرتكز على حل وسط من الناحية الاقليمية فستكون اسرائيل على استعداد للبت فيه وذلك وفقا لما صرحت به في السابق .

■ اذا تم قبول مشروع السلام الاسرائيلي بما فيه مشروع الحكم الاداري الذاتي فستكون اسرائيل على استعداد ، وفقا لما جاء فيه ، للبحث في موضوع السيادة على يهودا والسامرة واقليم غزة بعد خمس سنوات .

الفلسطينيـــون :

أما بالنسبة للموضوع الفلسطيني فكشف وزير الخارجية النقاب عن أن مصر قد أبدت استعدادها للتنازل عن مطلبها بانشاء دولة فلسطينية مستقلة والاكتفاء بمنحهم كيانا مرتبطا بالاردن.

أما بالنسبة لاشراك الفلسطينيين في المحادثات فقد طلبت مصر اشراك ممثلي الفلسطينيين في الدول العربية بالاضافة الى ممثلين عن سكان المناطق

اللاجئـــون :

وتناول السيد ديان اقتراح مصر بالنسبة للاجئين ومطالبتها بالسماح لهم بالعودة الى أماكن سكناهم أو تعويضهم ماليا .

وقال وزير الخارجية أن اسرائيل تعارض هذا الاقتراح الداعي الى منح اللاجئين حرية الخيار بين العودة أو الحصول على تعويض . واضاف انه وفقا لمشروع الحكم الاداري الذاتي فانه ينبغي على لجنة مشتركة أن تقرر هذا الموضوع لمن سيسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية واقليم غزة .

تسوية اقليميــة :

وذكر السيد ديان أن مصر رفضت أي اقتراح يدعو الى تسوية اقليمية في المنطقة كما رفضت « مشروع ألون» بل أبدت استعدادها للموافقة على تعديلات طفيفة فيما يتعلق بمستقبل حقول زراعية أو قرية تشطرها الحدود العتيدة .

النقاشــ

وبالرغم من ان لجنة الكنيست كانت قد حددت ٣ ساعات للنقاش الذي اعقب بيان الحكومة الا انه استمر فعلا ٧ ساعات كاملة اشترك فيه ٢٧ عضوا يمثلون كافة الكتل النيابية .

وكان اول المتكلمين السيد يغئال الون « التجمع » ووزير الخارجية السابق الذي حلل الوضع السياسي الراهن محملا كل من مصر والولايات المتحدة وحكومة اسرائيل مسؤولية عدم التقدم نحو السلام . وقال السيد الون ان الولايات المتحدة بتصريحات رؤسائها وبالموقف الذي تلعبه قد استبدلت المهام المنوطة بها كمقدمة الخدمات الطيبة للاطراف بحيث اصبحت تقترب من المواقف المصرية الامر الذي اسفر عن تصلب موقف الحكومة المصرية . وهنا اكد ممثل المعارضة بان الشعب الاسرائيلي على مختلف نزعاته السياسية سيتصدى لاية ضغوط اجنبية تمس بالمصالح الاسرائيلية . ومن ناحية اخرى توجه السيد الون بنداء الى مصر والى الرئيس السادات بالتخلي عن النغمات الانذارية والتخلي عن الخيار العسكري لاننا مستعدون للمفاوضات لا الى قبول فرض الشروط .

ونطرق السيد الون الى مسؤولية الحكومة الاسرائيلية بالنسبة الى الوضع السياسي الحالي وقال ان موقفها من قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ [illegible]

ودعا السيد الون في ختام كلمته وبصورة درامائية السيد بيغن [illegible] وان تجرى انتخابات عامة ليقول الشعب كلمته .

وقال السيد اسحاقي «ليكود» انه لا يجوز لاسرائيل ان تتنازل عن [illegible] مبادئها الاساسية [illegible] زيارة الرئيس السادات [illegible] على الرئيس المصري ادراك [illegible]

ذلك .

● السيد شموئيل طوليدانو « داش » قال انه بالرغم من كون حركته عضوا في الائتلاف الحكومي فانه ليس باستطاعته صد هجمات المعارضة على الحكومة بسبب قراراتها وتصرفاتها .

● السيد جدعون هاوزنر « احرار مستقلون » : المفاوضات السلمية بدأت الان فقط وامل ان يتغلب الاطراف على مخلفات الماضي وان يكونوا واقعيين .

● السيد موشيه ارون «الليكود» وصف وثيقة فينا بمثابة «حبة اسبرين» لتهدئة الوضع دون معالجة الامور علاجا حقيقيا وواقعيا وان السيد بيريس رئيس حزب العمل يتظاهر كانه منقذ السلام .

● السيد حاييم دروكمان «المتدينين الوطنيين» انتقد الاسلوب الذي اختاره الرئيس المصري باستدعاء ممثلي المعارضة للتفاوض معهم كانهم يمثلون اسرائيل وقال ان هذا الاسلوب مرفوض .

● السيدة شولميت الوني « حقوق المواطن » قالت انها استنتجت من اقوال رئيس الحكومة ووزير الخارجية بان السلام قريب الا ان الجدل الجاري الان هو اين ستمر الحدود .

● وانتقد السيد دب شيلنسكي « ليكود » الاسلوب الذي سلكه التجمع العمالي المعارض بتركيز حملاته على رئيس الوزراء وخلق الاساطير حول وضعه الصحي .

● واتهم السيد مئير تلمي سكرتير حزب العمال الموحد – مبام الحكومة بالمماطلة وتضييع الوقت في المفاوضات السلمية بدلا من معالجة المواضيع بصورة جذرية واساسية .

● السيد مئير باعيل « شلي » وصف مشروع السلام الاسرائيلي بانه سيؤدي الى تمييز عنصري والى تفجير اسرائيل من الداخل .

● السيد يوسف تمير « ليكود » اعرب عن اعتقاده بان التهديد السوفياتي الموجه ضد القارتين الاسيوية والافريقية سيسفر عن توحيد دول الشرق الاوسط للتصدي ضد التوغل السوفياتي – الشيوعي .

● ونصح السيد ستيف ورطهايمر « داش » الرئيس المصري بعدم استخلاص العبر المتسرعة من النقاش الداخلي الجاري في اسرائيل لان هناك اتفاقا وطنيا شاملا بين الشعب الاسرائيلي حول احتياجاته الوطنية الحيوية .

● السيد توفيق طوبي « راكاح » حذر من ان المساعي الاميركية المبذولة ستؤدي الى غرق دول المنطقة في حرب جديدة .

● وقال السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء السابق ان المفاوضات السلمية التي جرت حتى الان اسفرت عن هدم حواجز عديدة بين اسرائيل ومصر ودعا الحكومة الى استغلال الفرصة السانحة المتوفرة الان لتحقيق السلام وعدم تفويتها .

مصر تقاطع المباريات الرياضية التي تجري في دول الرفــض

القاهرة – ذكرت امس صحيفة « الاهرام » القاهرية ان مصر قررت مقاطعة جميع المباريات الرياضية التي تجري في دول جبهة الرفض العربية .

ونقلت الصحيفة عن وزير الشؤون المحلية والادارية المصري السيد حامد محمود قوله ان مصر قررت عدم الاعتراض على دعوة رياضيين من الجزائر ، سوريا ، ليبيا ، وجنوب اليمن الى اية مباريات تجري في اراضيها . وقد اتخذ هذا القرار بعد ان امر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ٢٤٠ رياضيا مصريا يشتركون في الالعاب الافريقية في الجزائر بالعودة الى بلادهم في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له اعضاء الفريق المصري من قبل الفريق الليبي. وقد قررت اللجنة الاولمبية اخراج ليبيا من المباريات .

★ تتمــات ★

حادث سيارة

السيارة متناثرة على جانب الطريق منظروا الى الوادي العميق حيث تمكنوا من رؤية حطام السيارة [illegible] مسرعين الى اسفل الوادي حيث وجدوا السائق [illegible] قد فارق الحياة [illegible]

[illegible] والمرحوم متزوج وله [illegible] ويبلغ من العمر ٣٥ عاما .

وقد شيع جثمانه امس باحتفال مهيب في مدينة الخليل حيث عمت المدينة الحزن والاسى لهذا الحادث المروع [illegible]

اعتقال ٤٠ فتى من المناطق يعملون في الجنوب

كريات جات – عتيم – اعتقلت شرطة كريات جات في منطقة لخيش الشرقية امس ٤٠ فتى تتراوح اعمارهم بين ١٠ – ١٢ عاما ، من غزة ومنطقة الخليل .

وقد جاء ذلك في حملة قامت بها الشرطة بالتعاون مع مصلحة التشغيل بحثا عن فتيان يشتغلون خلافا للقانون.

وقد اعتقل الفتيان في حقول موشاب سجولا حيث يعملون في اعمال زراعية، وعلم ان الشرطة ستواصل حملاتها في هذا المجال ، كما انها رفعت دعاوي ضد قسم من اصحاب العمل لتشغيلهم احداثا .

وزيــر الماليــة :

الحكومة لن تدفع علاو...

مــن ١٥ بالمائــة فى الخدمــات ال...

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد سمحا ارليخ امس ان الحكومة قررت ان تدفع للمستخدمين في الخدمات العامة علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة ليس الا ... واجهت موجة من الاضرابات .

وقال وزير المالية الذي كان يتحدث في برنامج اذاعي ، انه اقتراح على الحكومة لتقرر انه اذا لم يتم تجديد اتفاق العمل مع مستخدمي الدولة بعد خمسة اشهر من انتهاء مفعوله ، فانه لن تدفع للمستخدمين بصورة رجعية علاوات ، بل من تاريخ توقيع الاتفاق فقط . واعرب السيد ارليخ عن امله بان يوقع اتفاق العمل مع مستخدمي الدولة الذي انتهى مفعوله في ٣١ اذار ، حتى نهاية شهر اب . وقال انه في المستقبل ستكون الفترة الرجعية ثلاثة اشهر فقط .

واكد الوزير انه وضع الميزانية الاضافية الجديدة على اساس علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة ، لكي يكون واضحا للمستخدمين في الخدمات العامة ، انه لن تكون هناك ميزانية اخرى وانه لن تدفع علاوة اكبر للمستخدمين . كما لن تدفع مخصصات اضراب . وقال : « سنسير على هذا الطريق بشكل متواصل » . واضاف السيد ارليخ انه حتى اذا وافق على دفع علاوة بنسبة ٣٠ بالمائة ، فان المستخدمين سيتسلمون عمليا علاوة بنسبة ١٠ بالمائة فقط ، لان قيمة الليرة هبطت ، وهذا الامر واضح لرؤساء الهستدروت ايضا .

وبالنسبة لاستمرار اتفاق التجميد بعد اكتوبر ، قال وزير المالية انه يرغب في مواصلة العمل بالاتفاق مع الهستدروت ، غير انه لا يعتبره امرا لا بد منه ، اذ يحتمل ان يكون هناك اتفاق ويحتمل الا يكون .

★ تتمــات ★

مصادر مقربة

الامن المتبادل ، بينما رد السيد ديان بقوله : ان المناطق العربية المحتلة هي السبيل الوحيد لضمان امن اسرائيل .

ويقول مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة انه رغم نفي الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية حول اجتماع مصري – اسرائيلي في الثالث من آب القادم . فقد ذكرت مصادر مقربة من الرئيس السادات ، انه لا يستبعد عقد مؤتمر كهذا ، اذا ظهر انطباع بان اسرائيل قد غيرت موقفها . ويبدو ان الرئيس السادات مستعد للاجتماع بالسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع كما اتفق بين الجانبين في النمسا .

★ تتمـ...

القائد العا...

وقد ارجأ الحكم...
موضوع سوق الخضـ...
يجري بينه وبين رئيـ...
المستقبل القريب...
زيادة رسوم المرو...
الشوارع والارصفة...
الاموال المودعة...
عمان ، كذلك السماح...
بزيارة الكويت ومن...
وافق القائد العام...
البلدي لسجن الخليل...
الزيارة في مساجد...
رئيس البلدية بطلب...
المساجد . وقد وعد...
انه وعد بتطوير الخـ...
والصحة .

اما بالنسبة لطلب...
بزيادة رواتب الموظفين...
ان تكون هناك...
خلال شهر تقريبا...
لتلائم وزيادة الاسعار...
المعيشة .

ومن ثم قام الحاكم...
بزيارة مستشفى...
واجتمع الى مدير...
المجدد...
اطباء المستشفى...
الاطلاع على تطور...
اقسامه وتحسين...
احسن وجه .

صحيفة ...

خارجية الدول الاورو...
ابلغوا ...
اسلحة لوزير الخارج...
سفاو سونودا عنهما
في بون بمناسبة انعقا...
الاقتصادي الغربي في
هذا الشهر . وقال
اليابان أن بلاده تؤيد
اسلحة غربية لانها تـ...
القدرة العسكرية الـ...
الى تقليص الاخطـ...
السوفياتية وسيسا...
السلام والامن في اسـ...

الأنباء
جريدة يومية ...